الأمم المتحدة E/CN.7/2018/5

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
4 January 2018
Arabic
Original: English

لجنة المخدِّرات

الدورة الحادية والستون

فيينا، ١٢-١٦ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقَّت*

تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدِّرات العالمية: خفض العرض والتدابير المتصلة به

الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتجار بالمخدِّرات

تقرير من الأمانة

ملخَّص

يقدِّم هذا التقرير لمحةً عامةً عن أحدث الاتجاهات في إنتاج المخدِّرات والاتجار بها على نحو غير مشروع على نطاق العالم. وتستند الإحصاءات والتحليلات التي يتضمنها إلى أحدث المعلومات المتاحة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة. ويعرض التقرير الاتجاهات السائدة في مضبوطات المخدِّرات ويقدِّم إحصاءات عن زراعة محاصيل المخدِّرات غير المشروعة حتى عام ٢٠١٦، وكذلك حتى عام ٢٠١٧ عند توافر بيانات بشأنه. كما يقدِّم التقرير لمحةً عامةً عن الاتجاهات السائدة خلال الفترة الممتدة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٦.

وبعد الزيادة التي شهدتها زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان خلال عام ٢٠١٦، بلغت تلك الزيادة في عام ٢٠١٧ مستويات قياسية. وازدادت مضبوطات الهيروين العالمية زيادة طفيفة في السنوات الأخيرة، بعدما بقيت مستقرة نسبيا خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وازدادت في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ زراعة شجيرة الكوكا وكمية الكوكايين المضبوطة عالميًّا زيادة كبيرة، وأبلغ عن مضبوطات قياسية في أمريكا الجنوبية. وازدادت المضبوطات العالمية من المنشطات الأمفيتامينية زيادة حادة في عام ٢٠١٦ للسنة الثالثة على التوالي. ولا تزال نبتة القنَّب تُزرع، وتُضبط كذلك، في معظم بلدان العالم وفي جميع مناطقه، في حين لا يزال إنتاج راتنج القنَّب منحصراً في بلدان قليلة في جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا. وتتركَّز المضبوطات العالمية من راتنج القنَّب في هاتين المنطقتين وفي سوق الاستهلاك الأوروبية.

* E/CN.7/2018/1.

250118 250118 V.18-00055 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولاً- مقدِّمة

١- يقدِّم هذا التقرير لمحةً عامةً عن التطورات في إنتاج المخدِّرات الرئيسية غير المشروعة والاتجار بها على الصعيدين العالمي والإقليمي. ويتضمَّن التحليل الوارد فيه المعلومات المتاحة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة (اختصاراً: "مكتب المخدِّرات والجريمة" أو "المكتب") حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

٢- ويتناول الباب الثاني من التقرير زراعة محاصيل المخدِّرات وإنتاج المخدِّرات النباتية على نحو غير مشروع حتى نهاية عام ٢٠١٦، وكذلك في عام ٢٠١٧ حيثما توافرت بيانات بشأنه. ويناقش الباب الثالث شؤون الاتجار بالمخدِّرات ومضبوطاتها، ويركز على إحصاءات المضبوطات لعام ٢٠١٦ والأعوام السابقة، ويقدم معلومات محدثة عن اتجاهات الاتجار بالقنَّب والمواد الأفيونية والكوكايين والمنشطات الأمفيتامينية. ويتضمن الباب الرابع تحليلاً لاتجاهات زراعة المحاصيل غير المشروعة والاتجار بالمخدِّرات خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٦.

٣- والمصادر الرئيسية للمعلومات عن الزراعة غير المشروعة لمحاصيل المخدِّرات وإنتاج المخدِّرات النباتية هي دراسات المكتب الاستقصائية الأخيرة عن رصد المحاصيل غير المشروعة. وإضافة إلى ذلك، تمثِّل ردود الحكومات على الجزء الرابع من الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦ المصدر الرئيسي للمعلومات عن أنماط الاتجار بالمخدِّرات وعن مضبوطات المخدِّرات غير المشروعة.

٤- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، كان المكتب قد تلقى ردوداً على الجزء الرابع من الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية من ١٠٦ دول أعضاء وإقليمين اثنين. وشملت مصادر المعلومات التكميلية التقارير الحكومية الرسمية المنشورة والتقارير المقدَّمة إلى الهيئات الفرعية التابعة للجنة المخدِّرات. كما ساعد تقرير المخدِّرات العالمي ٢٠١٧ في تحليل الوضع الراهن فيما يتعلق بالاتجار بالمخدِّرات. وبلغ عدد الدول والأقاليم التي توافرت بشأنها بيانات متعلقة بالمضبوطات عن عام ٢٠١٦ ما مجموعه ١٢١ دولة وإقليماً.

ثانياً- الاتجاهات العالمية في زراعة محاصيل المخدِّرات وإنتاج المخدِّرات النباتية على نحو غير مشروع

ألف- زراعة نبتة القنَّب وإنتاج راتنج القنَّب

٥- يمكن زراعة عشبة القنَّب بطرائق متنوعة، ومن ثم فهي تنمو في بيئات متباينة. وهذا ما يجعل تقدير حجم زراعتها وإنتاجها أمراً عسيراً. وتدل التقارير المتعلقة بزراعة القنَّب وإبادة محاصيله على وجود طائفة واسعة من الممارسات على الصعيد العالمي. وتتراوح تلك الممارسات بين زراعة أفراد لعدد قليل من النبتات للاستهلاك الشخصي وعمليات تجارية واسعة النطاق في مستودعات داخل البيوت أو في المزارع أو داخل الأحراج.

٦- وتشير بيانات المضبوطات إلى أنَّ عشبة القنَّب لا تزال تُزرع في معظم بلدان العالم وفي جميع مناطقه. وفي المقابل، لا يزال إنتاج راتنج القنَّب على نطاق واسع منحصراً في بلدان قليلة في شمال أفريقيا وجنوب غرب آسيا، أبرزها أفغانستان والمغرب.

٧- وقد أفاد المغرب عن إبادة ٠٠٠ ٥ هكتار من القنَّب في عام ٢٠١٣، وذكر أنَّ المساحة التي ظلت مزروعة بالقنَّب بعد هذه الإبادة تقدر بنحو ٠٠٠ ٤٢ هكتار. وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة تبلغ تقريباً ٧٠ في المائة مقارنة بمستويات عام ٢٠٠٣ (٠٠٠ ١٣٤ هكتار).[١] كما أفاد المغرب أنَّ المساحة المزروعة بالقنَّب في البلد لم تتغير في عام ٢٠١٦، فبقيت ٦٠٠ ٤٦ هكتار بينما بلغ الإنتاج السنوي لراتنج القنَّب ٧١٣ طنًّا.[٢] وبالمثل، فقد قدرت السلطات الوطنية إنتاج عشبة القنَّب في المغرب بـ٦٥٣ ٣٥ طنًّا. ويفوق هذا الإنتاج بكثير ما تنتجه البلدان الأخرى المنتجة لعشبة القنَّب مثل المكسيك، التي قدرت سلطاتها الوطنية إنتاجها في عام ٢٠١٦ بـ٥٧٤ ٦ طنًّا.[٣]

٨- وعلى الرغم من أنَّ المساحة المقدَّرة لزراعة القنَّب في أفغانستان، وهي ٠٠٠ ١٠ هكتار في عام ٢٠١٢، أصغر بكثير من المساحة المقابلة في المغرب، فإنَّ إنتاج راتنج القنَّب المحتمل لديها يقدر بنحو ٤٠٠ ١ طن، أيْ قرابة ضعف الإنتاج المقدَّر في المغرب. وفي عام ٢٠١٥، ظلت زراعة القنَّب في أفغانستان مرتبطة بزراعة خشخاش الأفيون، إذ تركزت زراعتي خشخاش الأفيون والقنَّب في عام ٢٠١٥ في الجزء الجنوبي من البلد، حيث يشارك ٧٣ في المائة من القرى في زراعة القنَّب.[٤]

باء- زراعة خشخاش الأفيون

٩- لا تزال أفغانستان وميانمار تحوزان على أكثر من ٨٠ في المائة من زراعة خشخاش الأفيون في العالم، ولكن الاتجاهات التي لوحظت في هذين البلدين بدأت تتباين في السنوات الأخيرة. ووقت كتابة هذا التقرير، في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، توفرت معلومات عن زراعة خشخاش الأفيون بشأن عام ٢٠١٦ في هاتين الدولتين العضوين (وكذلك عن زراعته على الصعيد العالمي)، ولكن التقديرات المتعلقة بعام ٢٠١٧ لم تكن متوفرة إلا بشأن أفغانستان.

(١) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة وحكومة المغرب "المغرب: دراسة استقصائية عن القنَّب في عام ٢٠٠٣"، "Maroc: enquête sur le cannabis 2003" (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣).

(٢) مكتب المخدِّرات والجريمة، ردود المغرب على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦.

(٣) مكتب المخدِّرات والجريمة، ردود المكسيك على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦.

(٤) مكتب المخدِّرات والجريمة ووزارة مكافحة المخدِّرات في أفغانستان، *Afghanistan Opium Survey 2015: Socio-economic Analysis*، (فيينا، آذار/مارس ٢٠١٦).

١٠- وبعد أن شهدت زراعة خشخاش الأفيون ازدياداً سنوياً بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤، انخفضت زراعته في عام ٢٠١٥، ويعزى ذلك في المقام الأول إلى انخفاض زراعته في أفغانستان، لتعود مرة أخرى في عام ٢٠١٦ إلى الازدياد فتزداد معها زراعة خشخاش الأفيون على الصعيد العالمي بنسبة ٨ في المائة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، لتبلغ مساحتها ٨٠٠ ٣٠٤ هكتار (انظر الشكل الأول). وتشير البيانات الأولية إلى أنَّ المساحات المزروعة بخشخاش الأفيون قد بلغت مستوى قياسياً في عام ٢٠١٧ في أفغانستان وعلى مستوى العالم قاطبة.

١١- وكانت زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان قد ازدادت بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٤ بنسبة ٨٠ في المائة تقريباً، من ٧٠٠ ١٢٤ هكتار إلى ٠٠٠ ٢٢٤ هكتار. وبعد الانخفاض الذي شهدته تلك الزراعة في عام ٢٠١٥ (حيث انخفضت إلى ٠٠٠ ١٨٣ هكتار)، عادت فازدادت مرة أخرى في عام ٢٠١٦،[٥] ولكنها بقيت دون المستويات التي شهدها عام ٢٠١٤ (٠٠٠ ٢٠١ هكتار). ووفقا للدراسة الاستقصائية عن الأفيون في أفغانستان لعام ٢٠١٧، فقد بلغت زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان مستويات قياسية في عام ٢٠١٧، فوصلت مساحتها إلى نحو ٠٠٠ ٣٢٨ هكتار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٦٣ في المائة عن مساحتها في عام ٢٠١٦. وقد تكثفت زراعة خشخاش الأفيون في عام ٢٠١٧ على نحو كبير في المناطق التي كان يزرع فيها أصلاً، بل وتوسعت زراعته لتشمل مناطق جديدة في البلد، فأصبحت في ذلك العام ١٠ مقاطعات فقط، من أصل ٣٤ مقاطعة، خالية من خشخاش الأفيون، مقارنة بـ١٣ مقاطعة خالية من خشخاش الأفيون في عام ٢٠١٥ (و١٥ مقاطعة في عام ٢٠١٤).

١٢- ولا تزال المنطقة الجنوبية من أفغانستان تستأثر بأكبر حصة من زراعة خشخاش الأفيون في البلد (٦٠ في المائة)، إلا أنَّ المنطقة الشمالية شهدت توسُّعاً سريعاً في زراعته على مدى السنوات القليلة الماضية، فازدادت من ٥٧٤ هكتاراً في عام ٢٠١٤ إلى ٠٠٠ ٤٣ هكتار في عام ٢٠١٧. كما ازدادت المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في المنطقة الجنوبية زيادة كبيرة بنسبة ٦٧ في المائة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٧.

(٥) مكتب المخدِّرات والجريمة ووزارة مكافحة المخدِّرات في أفغانستان، *Afghanistan opium survey 2016: cultivation and production—executive summary*، (فيينا، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦).

الشكل الأول

المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون، حسب المنطقة، والإنتاج المحتمل من الأفيون في أفغانستان وجنوب شرق آسيا (٢٠٠٣-٢٠١٧)

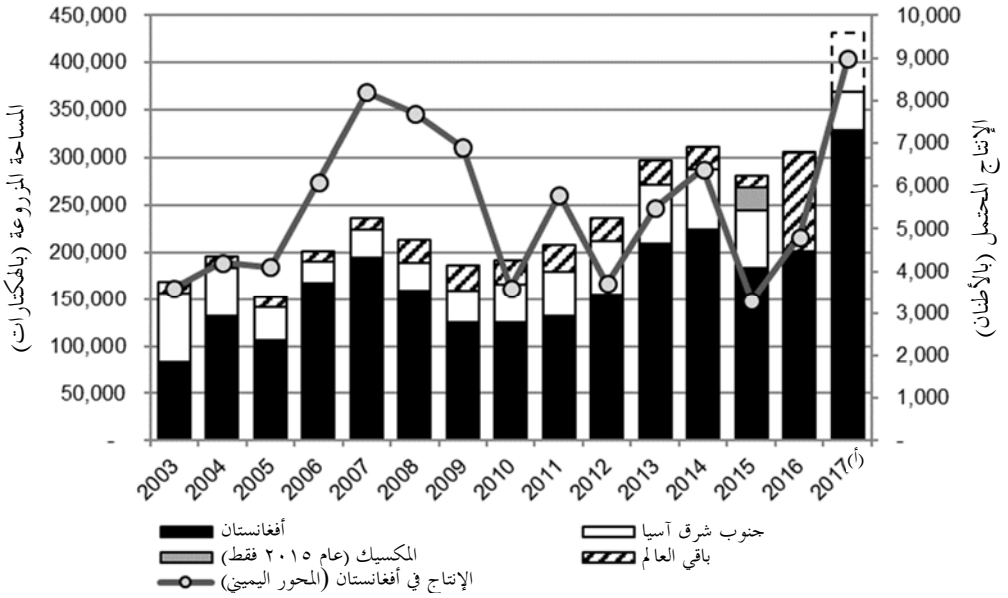

(أ) وقت إعداد هذا التقرير لعام ٢٠١٧، لم تكن الأرقام المتعلقة بالمساحة المزروعة متاحةً إلاّ فيما يخص أفغانستان وولايتي شان وكاشين في ميانمار. ولم تتوفر معلومات عن جنوب شرق آسيا لعام ٢٠١٦.

١٣- وفي عام ٢٠١٧، بلغ الإنتاج المحتمل للأفيون في أفغانستان ٠٠٠ ٩ طن، بزيادة قدرها ٨٧ في المائة عن إنتاج عام ٢٠١٦ (البالغ ٨٠٠ ٤ طن). ولا تعزى هذه الزيادة في الإنتاج إلى الزيادة الملحوظة في مساحة الأراضي المزروعة في عام ٢٠١٧ فقط بل إلى ارتفاع متوسط الغلة أيضاً، الذي زاد من ٢٣,٨ كيلوغراما (كغ) للهكتار الواحد في عام ٢٠١٦ إلى ٢٧,٣ كغ للهكتار الواحد في عام ٢٠١٧. وعلى الرغم من أنَّ هذه الزيادة في المتوسط السنوي للغلة هي الزيادة الثانية على التوالي، إلا أنَّ المستوى المسجل في عام ٢٠١٧ لا يزال أدنى بكثير من المستويات التي سجلت في السنوات قبل عام ٢٠١٢، على نحو ما يبينه الشكل الثاني.

١٤- وقَدَّرت الدراسة الاستقصائية عن الأفيون في جنوب شرق آسيا لعام ٢٠١٥ أنَّ زراعة خشخاش الأفيون على نحو غير مشروع في هذه المنطقة غطت ٢٠٠ ٦١ هكتار. أمَّا في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، فقد شهدت زراعته توسُّعاً مطَّرداً من ٥٠٠ ١ هكتار في عام ٢٠٠٧ إلى ٨٠٠ ٦ هكتار في عام ٢٠١٢. وفي عام ٢٠١٥، بلغت المساحة المقدَّرة لزراعة خشخاش الأفيون في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ٧٠٠ ٥ هكتار. وبعد أن شهدت زراعة خشخاش الأفيون في ميانمار توسُّعاً مطَّرداً، من ٦٠٠ ٢١ هكتار في عام ٢٠٠٦ إلى ٨٠٠ ٥٧ هكتار في عام ٢٠١٣، انحسرت قليلاً إلى ٥٠٠ ٥٥ هكتار في عام ٢٠١٥. ولا تتوفر معلومات عن نطاق زراعة خشخاش الأفيون في جنوب شرق آسيا لعام ٢٠١٦، إلا أنَّ التقديرات الجزئية المتاحة بشأن

عام ٢٠١٧ تفيد بأنَّ زراعة خشخاش الأفيون في ميانمار قد انخفضت خلال السنتين الماضيتين. إذ قدرت الدراسة الاستقصائية عن الأفيون في ميانمار لعام ٢٠١٧ بأنَّ المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في ولايتي شان وكاشين، ميانمار، بلغت ٠٠٠ ٤١ هكتار، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة ٢٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥. وتستأثر هاتين المنطقتين عادة بنحو ٩٨ في المائة من إجمالي المساحة المزروعة في هذا البلد.

١٥- ونظراً لطبيعة المنطقة الجغرافية وحالة التربة التي يزرع فيها خشخاش الأفيون في جنوب شرق آسيا، حيث يُزرع على تلال فقيرة التربة وبدون ري، فمن المعتاد أن تكون غلة محاصيل تلك المنطقة أقل بكثير منها في أفغانستان (وهو ما يبينه الشكل الثاني). وفي عام ٢٠١٧ قدرت الغلة في ميانمار بنحو ١٣,٤ كغ للهكتار الواحد، بزيادة نسبتها ١٥ في المائة مقارنة بالغلة التقديرية لعام ٢٠١٥ وهي ١١,٧ كغ للهكتار.

الشكل الثاني

غلة زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان وجنوب شرق آسيا (١٩٩٦-٢٠١٧)

(بالكيلوغرامات للهكتار الواحد)

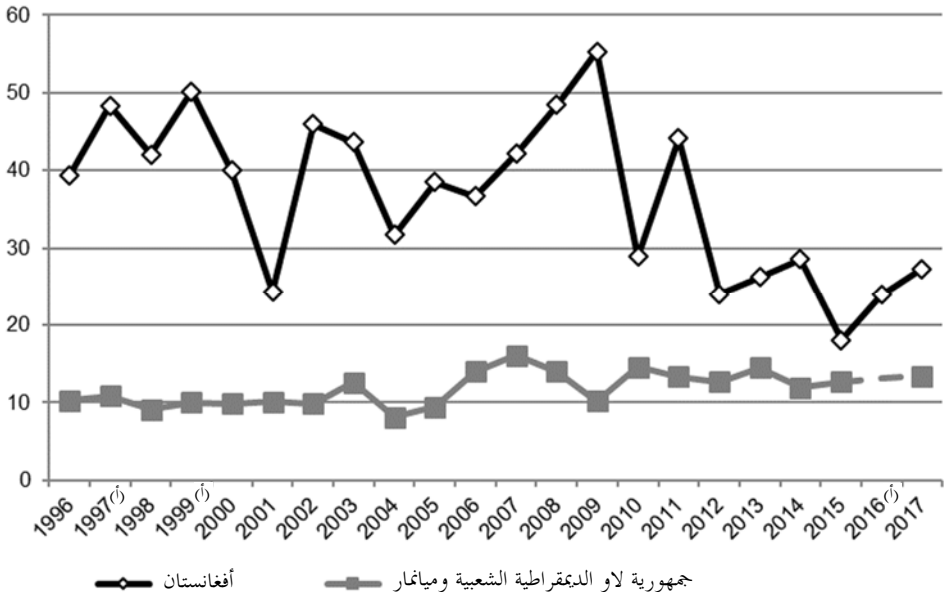

(أ) الأرقام المتعلقة بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار للأعوام ١٩٩٧ و١٩٩٩ و٢٠١٦ لا تعبِّر إلاَّ عن الغلة في ميانمار وحدها.

١٦- ومع أنَّ ما بين ٨٥ و٩٥ في المائة من خشخاش الأفيون في العالم يزرع في أفغانستان وجنوب شرق آسيا، إلا أنَّ مناطق أخرى من العالم تزرعه أيضاً. ووفقاً للدراسة الاستقصائية الأولى عن الأفيون في المكسيك، التي أعدها المكتب والحكومة المكسيكية عن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، قدِّرت المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في المكسيك في الفترة بين تموز/يوليه ٢٠١٤ وحزيران/يونيه ٢٠١٥ بنحو ٨٠٠ ٢٤ هكتار، أي ما يمثل حوالي ٩ في المائة من المساحة المزروعة

به في العالم في عام ٢٠١٥. وقدرت المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في كولومبيا في عام ٢٠١٦ بنحو ٤٦٢ هكتاراً، بانخفاض عما كانت عليه في عام ٢٠١٥ حيث بلغت ٥٩٥ هكتاراً.[٦] وأبلغت أيضاً بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية، مثل إكوادور وغواتيمالا، عن عمليات إبادة لخشخاش الأفيون في عام ٢٠١٦.

جيم- زراعة الكوكا

١٧- لا تزال بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا تحوز قرابة كل المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا على نطاق العالم. وقد ازدادت المساحة الإجمالية المزروعة بالكوكا في البلدان الثلاثة بنسبة ٣٦ في المائة، من ٥٠٠ ١٥٦ هكتار في عام ٢٠١٥ إلى ٠٠٠ ٢١٣ هكتار في عام ٢٠١٦، وهذه أكبر زيادة سُجِّلت منذ عام ٢٠٠٠. ويعزى هذا بصورة رئيسية إلى الزيادة الحادة التي شهدتها كولومبيا والبالغة حوالي ٥٢ في المائة، وكذلك إلى الزيادات في كل من بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو.

١٨- وبعد أن تقلصت زراعة شجيرة الكوكا في كولومبيا إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق لتصل إلى ٠٠٠ ٤٨ هكتار في عام ٢٠١٣، أظهرت الدراسة الاستقصائية لزراعة الكوكا في كولومبيا لعام ٢٠١٦، التي اشترك المكتب وحكومة كولومبيا في إجرائها، أنَّ تلك الزراعة قد تضاعفت أكثر من ثلاث مرات في غضون ثلاث سنوات، فبلغت ٠٠٠ ١٤٦ هكتار في عام ٢٠١٦. وعلى الرغم من تلك الزيادة الحادة، كان حجم المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في عام ٢٠١٦ من بين أدنى المستويات المسجلة، وتواصل الاتجاه الذي لوحظ في السنوات الأخيرة والمتمثل في زيادة الغلة من الكوكا ولكن على مساحات أصغر.

١٩- وبعد بلوغ حجم الإنتاج المحتمل من الكوكايين ٢٩٠ طنًّا في عام ٢٠١٣، وهو أدنى مستوى له منذ أواسط تسعينات القرن الماضي، ارتفع في عام ٢٠١٦ ارتفاعاً حادًّا ليصل إلى ٨٦٦ طنًّا (انظر الشكل الثالث). وترافقت تلك الزيادة في الإنتاج مع تزايد عدد ما دُمر من مختبرات تستخدم لاستخراج عجينة الكوكايين وقاعدة الكوكايين، من ١٧٢ ٢ مختبراً في عام ٢٠١٤ إلى ٦١٣ ٤ مختبراً في عام ٢٠١٦.

(٦) مكتب المخدِّرات والجريمة وحكومة كولومبيا، *Colombia: Survey of Territories Affected by Illicit Crops 2016*، (آب/أغسطس ٢٠١٧).

الشكل الثالث

المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا والصنع المحتمل للكوكايين في كولومبيا (٢٠٠٤-٢٠١٦)

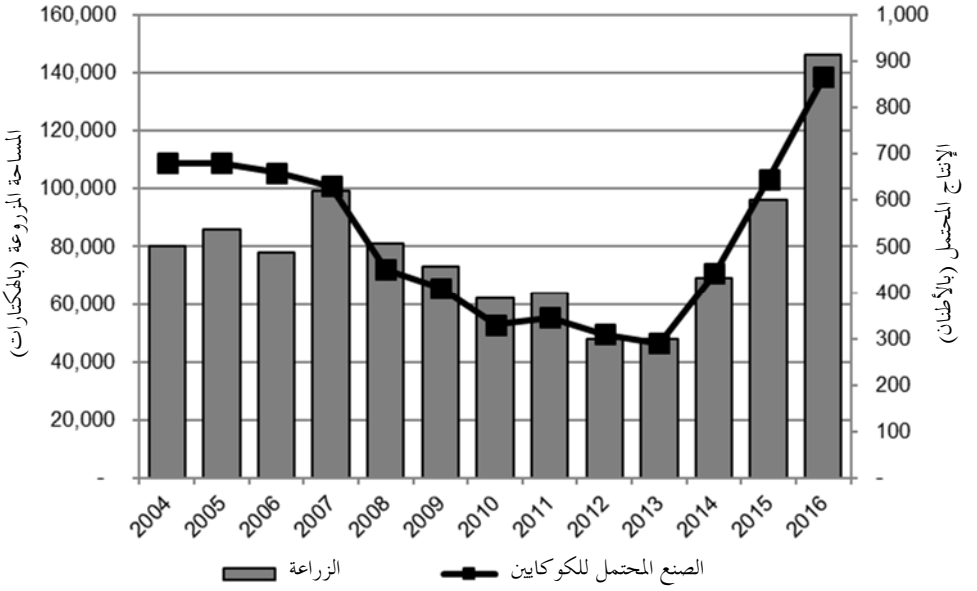

٢٠- وأظهرت الدراسة الاستقصائية الوطنية لرصد زراعة الكوكا لعام ٢٠١٦ في دولة بوليفيا المتعددة القوميات حدوث زيادة في المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٠، من ٢٠٠ ٢٠ هكتار في عام ٢٠١٥ إلى ١٠٠ ٢٣ هكتار في عام ٢٠١٦. وبعد تراجع الإنتاج المحتمل لأوراق الكوكا في عام ٢٠١٥ إلى أدنى مستوى له منذ عام ٢٠٠٥، ازداد إنتاجها في هذا البلد بنسبة ١٧ في المائة فبلغ ٠٠٠ ٣٨ طن في عام ٢٠١٦. ونتج عن جهود إبادة شجيرات الكوكا إبادة ٥٧٧ ٦ هكتاراً في عام ٢٠١٦، بانخفاض نسبته ٤٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥ الذي شهد إبادة ٠٢٠ ١١ هكتاراً.

٢١- وبعد أن بلغت المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في بيرو في عام ٢٠١٥ أدنى مستوى لها منذ عام ١٩٩٩، ازدادت في عام ٢٠١٦ بنسبة ٩ في المائة لتصل إلى ٩٠٠ ٤٣ هكتار، وفقاً للدراسة الاستقصائية الوطنية لرصد زراعة الكوكا لعام ٢٠١٦، التي أجراها المكتب وحكومة بيرو. وقدر إنتاج أوراق الكوكا المجففة في بيرو بنحو ٠٠٠ ١٠٦ طن في عام ٢٠١٦، بزيادة نسبتها ١٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥.

٢٢- وأفادت السلطات في بيرو بإبادة ١٥١ ٣٠ هكتاراً من شجيرات الكوكا في عام ٢٠١٦، بانخفاض نسبته ١٦ في المائة عن الرقم القياسي التاريخي الذي أبلغ عنه في عام ٢٠١٥ وهو ٩٠٠ ٣٥ هكتار. وكانت مساحة شجيرات الكوكا التي أُبيدت في بيرو في عام ٢٠١٦ أكبر بكثير من المساحات التي أبلغ عن إبادتها خلال السنوات السابقة لعام ٢٠١٤.

الشكل الرابع

المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في بوليفيا (دولة–المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا (١٩٩٤–٢٠١٦)

(بالهكتارات)

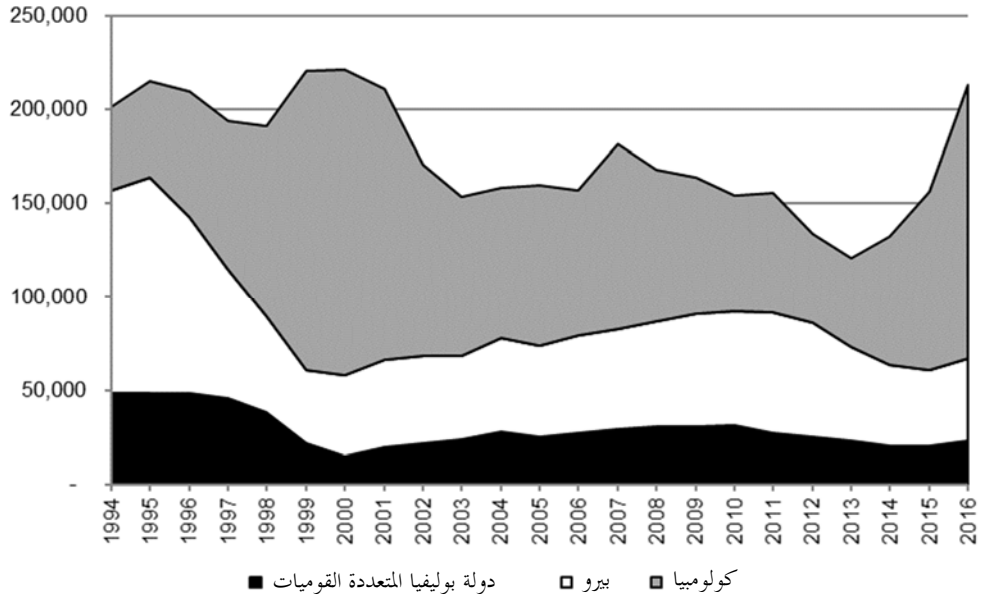

٢٣- ومع أنَّ صنع الكوكايين يجري بصفة رئيسية في بوليفيا (دولة–المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا، فإنَّ هناك أيضاً مختبرات سرية تعالج مشتقات أوراق الكوكا موجودة خارج تلك البلدان. وقد كشفت السلطات الكولومبية عن اتجاه نحو تزايد تهريب قاعدة الكوكا وتحويلها إلى هيدروكلوريد الكوكايين خارج البلد.(٧) فوفقاً للبيانات المستمدة من الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦، أبلغت عدة بلدان في أمريكا الجنوبية، منها الأرجنتين وباراغواي وفنزويلا (جمهورية–البوليفارية) وهندوراس، عن كشف مختبرات سرية تُعالَج فيها مشتقات ورقة الكوكا. كما أبلغت إسبانيا وكندا وهونغ كونغ–الصين واليونان في عام ٢٠١٦ عن كشف مختبرات من هذا النوع.

ثالثاً- الاتجاهات العالمية في الاتجار بالمخدِّرات ومضبوطات المخدِّرات

٢٤- يبين الجدول أدناه كميات أنواع المخدِّرات الرئيسية التي ضُبطت على نطاق العالم وأُبلغ المكتب بها في الأعوام ٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٠١٦، والاتجاه المقدَّر لها في عام ٢٠١٦.

(٧) مكتب المخدِّرات والجريمة، ردود كولومبيا على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦.

الجدول

مضبوطات المخدِّرات العالمية واتجاهاتها في الأعوام ٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٠١٦

نوع المخدر	المضبوطات في عام ٢٠١٤ (بالأطنان)	المضبوطات في عام ٢٠١٥ (بالأطنان)	المضبوطات في عام ٢٠١٦ (بالأطنان)	الاتجاه في عام ٢٠١٦[أ][ب]
عشبة القنَّب	٥ ٨٧٤,٥	٥ ٧٨١,٤	٤ ٦٠٥,٤	تناقص (-١٩٪)
راتنج القنَّب	١ ٤٤٣,٩	١ ٥٣٦,٠	١ ٦٥١,٦	استقرار (+٧٪)
الكوكايين[ج]	٦٦٠,٥	٨٦٣,٨	١ ٠١٣,١	تزايد (+٢٠٪)
الهيروين	٨٣,٧	٧٩,٩	٨٣,٧	استقرار (+٥٪)
المورفين غير المشروع	٢٠,٩	٩,٦	١٨,٢	تزايد (+٩٠٪)
الأفيون	٥٢٦,٥	٥٨٦,٨	٦٥٢,٥	تزايد (+١٢٪)
الأمفيتامين	٤٨,٠	٥١,٦	٥٧,٦	استقرار (+١٠٪)
الميثامفيتامين	١٠٨,٧	١٣١,٨	١٥٧,٢	تزايد (+٢٣٪)
المواد من نوع "الإكستاسي"	٩,٤	٦,٠	١١,٠	تزايد (+٨٤٪)

(أ) نظراً لأنَّ البيانات الخاصة بعام ٢٠١٦ كانت غير مكتملة وقت إعداد هذا التقرير، فقد قُدِّر الاتجاه فيه بمقارنة إجمالي الكميات المضبوطة فيما يخص البلدان والأقاليم التي توافرت بشأنها بيانات عن عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦. والأرقام الإجمالية الخاصة بعام ٢٠١٦ هي أرقام أولية.

(ب) يشير تعبير "استقرار" إلى تغيُّر سنوي تقل نسبته عن ١٠ في المائة.

(ج) يشمل قاعدة الكوكايين وعجينة الكوكا وأملاح الكوكايين وكوكايين "الكراك".

٢٥- ويستند تقدير الاتجاه السنوي في مضبوطات المخدِّرات العالمية لعام ٢٠١٦ إلى مقادير المخدِّرات التي ضبطتها الدول الأعضاء وأُبلغ المكتب بها بحلول وقت إجراء التحليل.

٢٦- وعلى الصعيد العالمي، انخفضت مضبوطات عشبة القنَّب في عام ٢٠١٦ مقارنة بالسنة السابقة، في حين ازدادت مضبوطات المواد الأفيونية والمنشطات الأمفيتامينية. وحازت أفريقيا ما نسبته ٢٠ إلى ٢٥ في المائة من المضبوطات العالمية من عشبة القنَّب وراتنج القنَّب (انظر الشكل الخامس)، في حين حازت القارة الأمريكية نسبة كبيرة من المضبوطات العالمية من عشبة القنَّب والكوكايين والميثامفيتامين في عام ٢٠١٦. وحازت أوروبا ما نسبته ١٠ إلى ٣٠ في المائة من المضبوطات العالمية من راتنج القنَّب والهيروين والأمفيتامين والمؤثرات من نوع "الإكستاسي"، في حين حازت آسيا والمحيط الهادئ[٨] نحو نصف المضبوطات العالمية من الميثامفيتامين والمؤثرات من نوع "الإكستاسي" وأكثر من ١٠ في المائة من مضبوطات الهيروين. ولا تزال منطقتا جنوب غرب آسيا والشرق الأدنى والشرق الأوسط تستأثران بمعظم مضبوطات المواد الأفيونية والأمفيتامين.

(٨) تشير عبارة "آسيا والمحيط الهادئ" إلى مناطق شرق آسيا وجنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا مجتمعة.

الشكل الخامس

التوزُّع الجغرافي للمضبوطات، حسب نوع المخدر (٢٠١٦)

(بالنسبة المئوية)

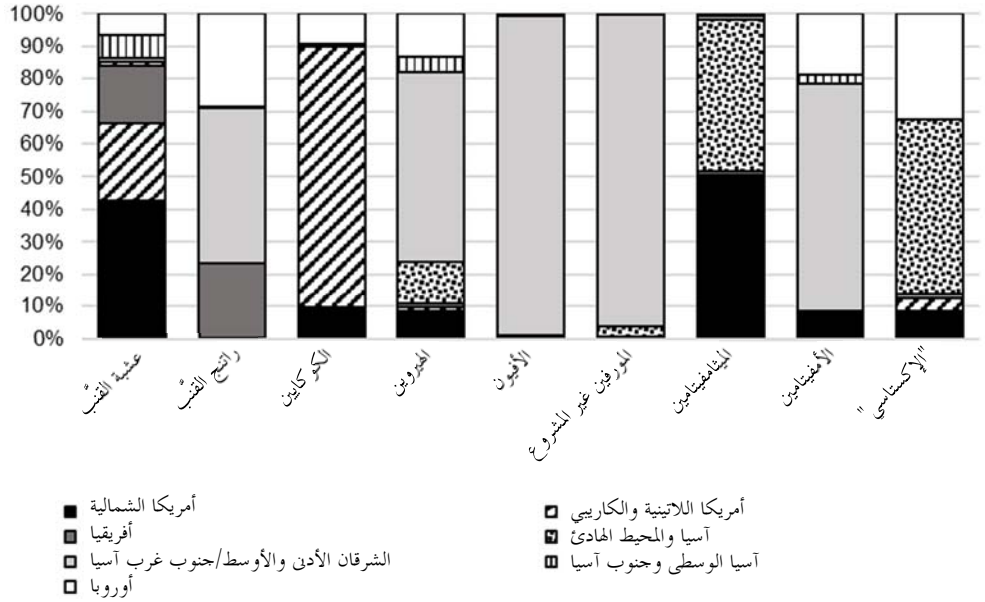

ألف- القنَّب

٢٧- ضُبط في عام ٢٠١٦ حوالي نصف كميات القنَّب العالمية في القارة الأمريكية، حيث يتجر به على نحو شبه حصري في شكله العشبي. وتستأثر مناطق أخرى مثل أوروبا وأفريقيا بكميات كبيرة من مضبوطات عشبة القنَّب وراتنج القنَّب على حد سواء. وفي أفريقيا، يزرع معظم راتنج القنَّب ويتجر به في شمال القارة، أمَّا في أفريقيا جنوبي الصحراء، فيتجر بالقنَّب على نحو شبه حصري في شكله العشبي. وعلى الرغم من تزايد الاتجار بالقنَّب العشبي في السنوات الأخيرة، إلا أنَّ راتنج القنَّب لا يزال يمثل معظم مضبوطات القنَّب في أوروبا. ويتجر بكميات كبيرة من القنَّب، على نحو حصري تقريباً في شكله الراتنجي، في الشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا (انظر الشكل السادس).

الشكل السادس

نسبة المضبوطات العالمية من القنَّب حسب المنطقة، موزعة حسب النوع (٢٠١٦)[أ]

حصة كل منطقة من المضبوطات العالمية للقنَّب في عام ٢٠١٦ | نسبة مضبوطات راتنج القنَّب وعشبة القنَّب حسب المنطقة لعام ٢٠١٦

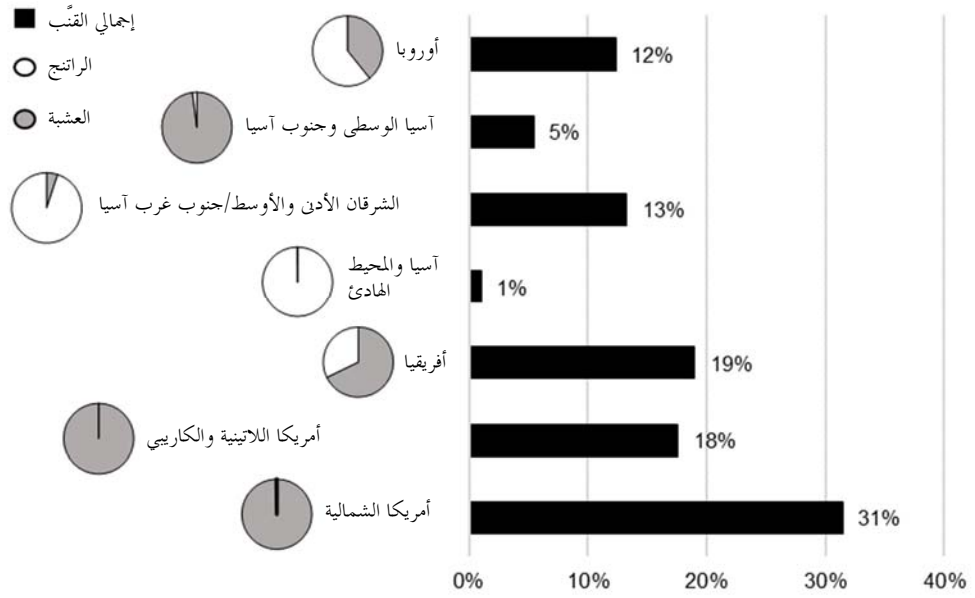

(أ) البيانات أولية.

عشبة القنَّب

٢٨- استأثرت القارة الأمريكية بأكثر من ٦٠ في المائة من المضبوطات العالمية لعشبة القنَّب كل عام منذ أوائل تسعينات القرن الماضي. وأدى انخفاض المضبوطات في أمريكا الشمالية بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢ إلى انخفاضها على الصعيد العالمي. وبين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٥ تباطأت وتيرة هذا الانخفاض في أمريكا الشمالية، وقابل ذلك التباطؤ تزايد في المضبوطات في أمريكا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا، فاستقرت المضبوطات العالمية من عشبة القنَّب (انظر الشكل السابع). وتشير البيانات الأولية لعام ٢٠١٦ إلى أنَّ المضبوطات العالمية من عشبة القنَّب انخفضت انخفاضاً حاداً بنسبة ١٩ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥، ويعزى ذلك الانخفاض في معظمه إلى تراجع الكميات المضبوطة في المنطقتين اللتين تستأثران بأكبر المضبوطات وهما القارة الأمريكية وأفريقيا.

٢٩- وانخفضت مضبوطات عشبة القنَّب في أمريكا الشمالية انخفاضاً حاداً من حوالي ٠٠٠ ٥ طن في عام ٢٠١٠ إلى أكثر من ١٠٠ ٢ طن بقليل في عام ٢٠١٤، وظلت مستقرة نسبيا منذ ذلك الحين. وفي عام ٢٠١٦، انخفضت مضبوطات عشبة القنَّب في هذه المنطقة دون الإقليمية بنسبة ١٢ في المائة، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى انخفاضها الحاد في المكسيك. ورغم أنَّ المضبوطات في الولايات المتحدة الأمريكية ازدادت بنسبة ١٤ في المائة، أبلغت السلطات المكسيكية عن أدنى كمية من مضبوطات عشبة القنَّب منذ عام ١٩٩٥، إذ بلغت المضبوطات

٨٤١ طنًّا بانخفاض نسبته ٣٢ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥. وأفادت السلطات في الولايات المتحدة بأنَّ الاتجاه التنازلي المتواصل في الاتجار بعشبة القنَّب الملاحظ منذ عام ٢٠١٠ يمكن أن يعزى أيضا إلى إباحة تعاطيها للأغراض الترفيهية في بعض الدول وما ينتج عنها من زيادة في الإنتاج المحلي.(٩)

٣٠- وخلافاً لما حدث في أمريكا الشمالية، شهدت مضبوطات عشبة القنَّب في أمريكا اللاتينية والكاريبي زيادة حادة في الفترة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤ من ٦٥٠ طنًّا إلى أكثر من ٠٠٠ ٢ طن. وفي عام ٢٠١٥، انخفضت المضبوطات في هذه المنطقة دون الإقليمية إلى أقل من ٥٠٠ ١ طن، وتشير البيانات الأولية لعام ٢٠١٦ إلى انخفاض آخر ليصل حجم المضبوطات في ذلك العام إلى ١٠٠ ١ طن. وانخفضت في السنوات الأخيرة مضبوطات عشبة القنَّب في البلدين اللذين يستأثران بأكبر كمية من المضبوطات في هذه المنطقة دون الإقليمية، وهما باراغواي وكولومبيا. فقد أفادت السلطات الكولومبية عن حدوث انخفاض في مضبوطات عشبة القنَّب في كولومبيا من أكثر من ٤٠٠ طن في عام ٢٠١٣ إلى أقل من ٢٠٠ طن في عام ٢٠١٦، في حين انخفضت المضبوطات في باراغواي من الرقم القياسي الذي بلغته في عام ٢٠١٤، وهو ٧١٢ طنًّا، لتصل إلى ٤١٤ طنًّا في عام ٢٠١٦.

٣١- وفي الفترة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤، تضاعفت تقريبا مضبوطات عشبة القنَّب في غرب أوروبا ووسطها، حيث ارتفعت من ٦٥ طنًّا إلى ١٢٥ طنًّا، ومن أسباب ذلك أنَّ المنتجات العشبية المصنوعة محليا زاد انتشارها في السنوات الأخيرة وأزاحت راتنج القنَّب المستورد في كثير من البلدان.(١٠) وتجسد الزيادة في ضبطيات نبتة القنَّب في أوروبا الزيادة في زراعتها وتغير أولويات سلطات إنفاذ القانون التي باتت تركز أكثر على استهداف زراعتها.(١١) وقد شهدت مضبوطات عشبة القنَّب المبلغ عنها في غرب أوروبا ووسطها انخفاضاً حادًّا لتصل إلى ١٠١ طن في عام ٢٠١٥، ولكن بيانات عام ٢٠١٦ تشير إلى عودتها إلى التزايد الحاد في هذه المنطقة دون الإقليمية لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ عام ٢٠٠٢. وبعد الانخفاض الملحوظ الذي شهدته مضبوطات عشبة القنَّب في عام ٢٠١٥، عادت إلى التزايد في إيطاليا واليونان، من ٩,٣ طن و٢,٥ طن في عام ٢٠١٥ إلى ٤١ طن و١٢,٨ طنًّا على التوالي في عام ٢٠١٦. وأبلغت كل من إسبانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية عن حدوث زيادات حادة في مضبوطات عشبة القنَّب السنوات الأخيرة، فبلغت في عام ٢٠١٦ أكثر من ٣٠ طنًّا و٢١ طنًّا على التوالي. وفي جنوب شرق أوروبا، أفادت ألبانيا وتركيا بحدوث زيادات حادة في مضبوطات عشبة القنَّب، إذ بلغت ٣٠ طنًّا و١١٠ أطنان على التوالي في عام ٢٠١٦.

(٩) مكتب المخدِّرات والجريمة، ردود الولايات المتحدة على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦.

(١٠) European Monitoring Centre for Drugs and Drug Addiction and European Police Office, *EU Drug Markets Report: Strategic Overview* (Luxembourg, Publications Office of the European Union, 2016).

(١١) European Monitoring Centre for Drugs and Drug Addiction, *European Drug report 2017: Trends and Developments* (Luxembourg, Publications Office of the European Union, 2017).

٣٢- وبلغت مضبوطات عشبة القنَّب في أفريقيا في عام ٢٠١٥ أعلى مستوى لها منذ عام ٢٠٠٤، ويعزى ذلك بصورة رئيسية إلى الكميات القياسية التي أبلغت نيجيريا عنها. وتفيد البيانات الأولية بأنَّ مستويات المضبوطات من عشبة القنَّب المبلغ عنها في أفريقيا لعام ٢٠١٦ مماثلة للمستويات التي سجلت في عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤. ورغم محدودية المعلومات المتوفرة عن المضبوطات من عشبة القنَّب في هذه المنطقة،[١٢] فإنَّ بعض البلدان التي تبلغ عن مستويات عالية من المضبوطات ثابرت على الرد على أسئلة الجزء الرابع من الاستبيان الخاص بالتقرير السنوي. فقد أفادت السلطات المصرية بأنها تضبط أكثر من ٢٠٠ طن من عشبة القنَّب كل سنة منذ عام ٢٠١٣، وبلغت المضبوطات في المغرب ٣١٣ طنًّا في عام ٢٠١٥ و٢٩٦ طنًّا في عام ٢٠١٦، وهما أعلى مستويين في ذلك البلد منذ عام ٢٠٠٤. وباستثناء كمية الـ٨٧١ طنًّا التي أبلغت نيجيريا عنها في عام ٢٠١٥، تراوحت المضبوطات السنوية من عشبة القنَّب في نيجيريا بين ١٠٠ طن و٣٥٠ طنًّا سنويا في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦.

الشكل السابع

المضبوطات من عشبة القنَّب حسب المنطقة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، والتغير الحاصل في المضبوطات على المستوى الإقليمي في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦[أ]

(بالأطنان)

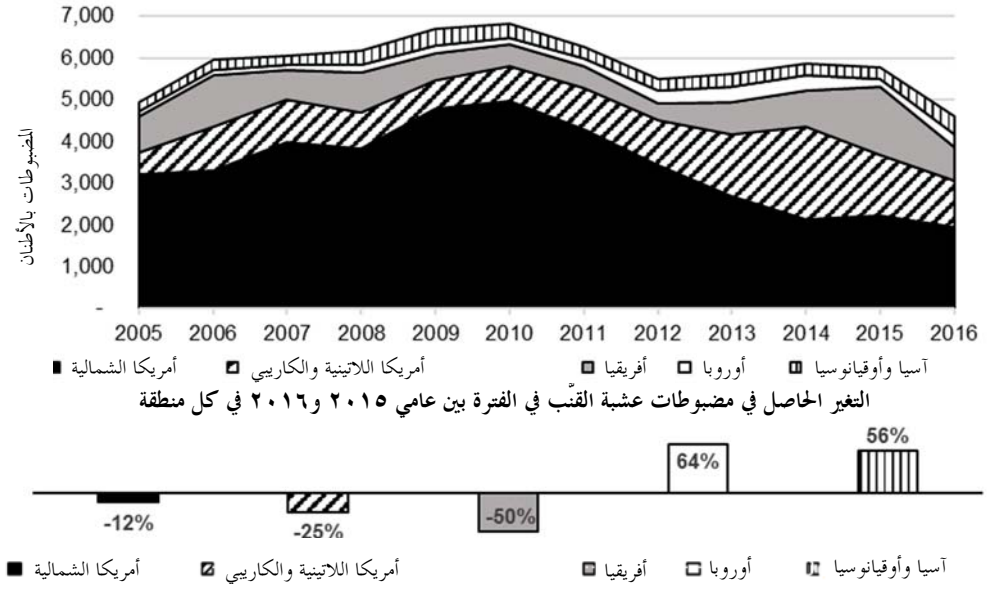

(أ) البيانات الخاصة بعام ٢٠١٦ أولية.

(١٢) في وقت كتابة هذا التقرير، كان ١٣ بلداً أفريقيًّا قد أبلغ عن مضبوطات عشبة القنَّب في ردودها على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦.

٣٣- وفي آسيا، كانت منطقة جنوب آسيا تقليديًّا هي المنطقة الأبرز من حيث الاتجار بعشبة القنَّب، حيث استأثرت الهند وبنغلاديش بنحو نصف مجموع المضبوطات في هذه المنطقة. أما في آسيا الوسطى، فقد تركزت غالبية المضبوطات في كازاخستان، حيث أبلغ في السنوات الأخيرة عن ضبطيات قياسية من عشبة القنَّب: ٣٤ طنًّا في عام ٢٠١٥ و٢٩ طنًّا في عام ٢٠١٦.

راتنج القنَّب

٣٤- وعلى النقيض من زراعة عشبة القنَّب، يتركز إنتاج راتنج القنَّب في عدد قليل من البلدان، أبرزها أفغانستان والمغرب. ولذا، تتركز إحصاءات مضبوطاته أيضاً في شمال أفريقيا وجنوب غرب آسيا وفي السوق الرئيسية لاستهلاكه وهي أوروبا الغربية والوسطى.

٣٥- وبما أنَّ إسبانيا تمثل المدخل الرئيسي لراتنج القنَّب المهرب من المغرب إلى أوروبا الغربية، فإنها عادة ما تستأثر بأكبر كمية من مضبوطات راتنج القنَّب في العالم. وقد أبلغت إسبانيا في عام ٢٠١٦ عما مجموعه ٣٢٤ طنًّا من مضبوطات راتنج القنَّب، بانخفاض نسبته ١٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥. وانخفض مجموع مضبوطات راتنج القنَّب في أوروبا الغربية والوسطى من ٥٤٨ طنًّا في عام ٢٠١٥ إلى ٤٦٩ طنًّا في عام ٢٠١٦، وذلك بسبب انخفاض حجم المضبوطات في إسبانيا وفي بلدان أخرى. وأبلغت إيطاليا عن انخفاض في المضبوطات، إذ بلغت ٢٤ طنًّا في عام ٢٠١٦ (مقارنة بـ٦٨ طنًّا في عام ٢٠١٥)، في حين ضبطت السلطات البلجيكية أدنى كمية على الإطلاق من راتنج القنَّب، وهي ٢٤ كغ في عام ٢٠١٦، بانخفاض حاد عن الـ٧ أطنان المبلغ عنها في عام ٢٠١٥. وشهدت مضبوطات راتنج القنَّب في تركيا زيادة ملحوظة، من أكثر من ٧,٨ أطنان في عام ٢٠١٥ إلى أكثر من ٣٦ طنًّا في عام ٢٠١٦، وهو ثاني أعلى مستوى مسجل في ذلك البلد.

٣٦- وفي شمال أفريقيا، انخفضت مضبوطات راتنج القنَّب انخفاضا طفيفا في عام ٢٠١٦، وذلك بعد أن انخفضت مضبوطاته في عام ٢٠١٥ لأول مرة منذ عام ٢٠٠٩. وأبلغت الجزائر ومصر عن انخفاض في مضبوطات راتنج القنَّب بنحو ١٤ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥، في حين بقيت المضبوطات منه في المغرب عند مستوى قياسي ناهز ٢٣٧ طنًّا. وعلى الرغم من الانخفاضين الحادَّين اللذين شهدهما الجزائر ومصر في السنوات الأخيرة، يمكن ملاحظة وجود اتجاه تصاعدي واضح في مضبوطات راتنج القنَّب على مدى السنوات العشر الماضية، إذ ازدادت المضبوطات من أقل من طِنَّين في عام ٢٠٠٥ إلى أكثر من ١٠٩ أطنان في الجزائر و٢٩ طنًّا في مصر في عام ٢٠١٦.

الشكل الثامن

المضبوطات العالمية من راتنج القنَّب، حسب المنطقة (٢٠٠٣-٢٠١٦)[أ]

(بالأطنان)

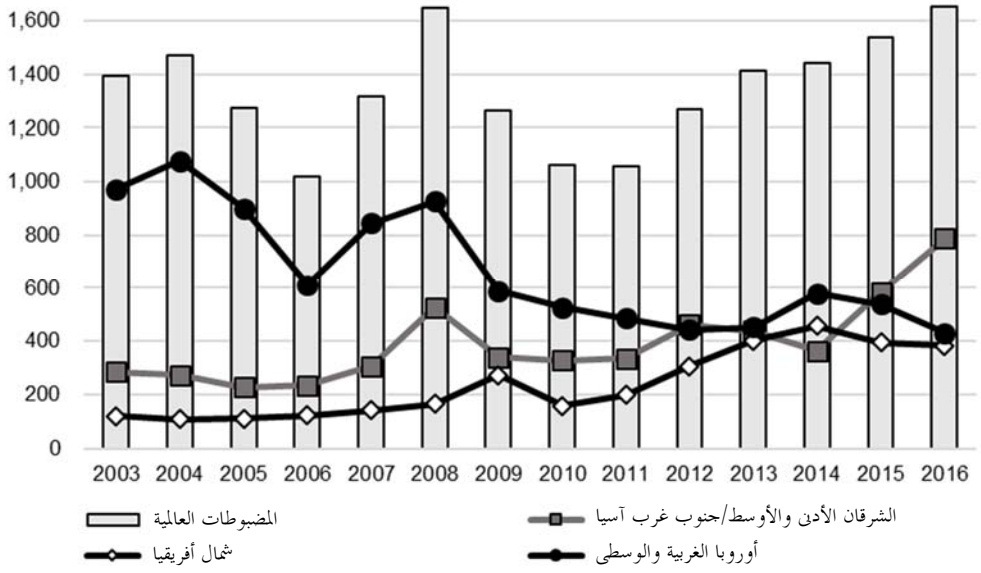

(أ) البيانات الخاصة بعام ٢٠١٦ أولية.

٣٧- وفي الشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا، تركزت مضبوطات راتنج القنَّب في أفغانستان وبلدين مجاورين، هما باكستان وجمهورية إيران الإسلامية. وازدادت المضبوطات في تلك البلدان الثلاثة بأكثر من الضعف بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦، وبلغت المضبوطات في عام ٢٠١٦ مستويات قياسية في هذه المنطقة فاقت ٧٨٧ طنًّا. ووصلت مضبوطات راتنج القنَّب في عام ٢٠١٦ في كل من أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) مستويات غير مسبوقة: ٣٥٢ طنًّا و١١٥ طنًّا على التوالي. وفي عام ٢٠١٦، احتلت أفغانستان لأول مرة على الإطلاق مركز الصدارة في حجم مضبوطات راتنج القنَّب على مستوى العالم، وهو مركز ظلت إسبانيا تحتله كل عام منذ عام ١٩٩٦. ووفقا للسلطات الإيرانية، فإنَّ ٢٠ في المائة من كميات راتنج القنَّب المضبوطة في البلد في عام ٢٠١٦ كانت موجهة إلى جمهورية إيران الإسلامية، و٥٥ في المائة منها كانت تهرب إلى دول الخليج الفارسي والدول الساحلية الأخرى، أما النسبة المتبقية وهي ٢٥ في المائة من المضبوطات فكانت في طريقها إلى تركيا وبلدان القوقاز.[١٣] وفي عام ٢٠١٦، بقيت مضبوطات راتنج القنَّب في باكستان مستقرة عند ٢٧٠ طنًّا.

(١٣) مكتب المخدِّرات والجريمة، ردود جمهورية إيران الإسلامية على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦.

باء- المواد الأفيونية

الأفيون والمورفين غير المشروع

٣٨- يمثل نصيب الشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا تقليدياً ما بين ٩٥ و١٠٠ في المائة من كميات الأفيون والهيروين غير المشروع المضبوطة عالمياً. وتكاد الضبطيات الكبيرة في المنطقة تنحصر في أفغانستان وبلدين مجاورين، هما باكستان وجمهورية إيران الإسلامية.

٣٩- وقد انخفضت مضبوطات الأفيون في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١، ولكنها منذ ذلك الحين اتبعت اتجاهاً تصاعدياً لتصل في عام ٢٠١٦ إلى أكثر من ٦٥٠ طناً، وهو أعلى مستوى تصله منذ عام ٢٠٠٩. ومن ٧٠ إلى ٨٥ في المائة من المضبوطات العالمية تحدث في جمهورية إيران الإسلامية، وتتأثر الاتجاهات العالمية تأثراً شديداً بما يحدث في هذا البلد. وقد ازدادت مضبوطات الأفيون في جمهورية إيران الإسلامية من ٤٧٩ طناً في عام ٢٠١٥ إلى ٥٢٩ طناً في عام ٢٠١٦. كما ازدادت المضبوطات في أفغانستان وباكستان أيضا زيادة كبيرة في عام ٢٠١٦ لتصل إلى ٤٧ طناً و٦٥ طناً على التوالي.

الشكل التاسع

المضبوطات العالمية من الأفيون والمورفين غير المشروع (٢٠٠٣-٢٠١٦)[أ]

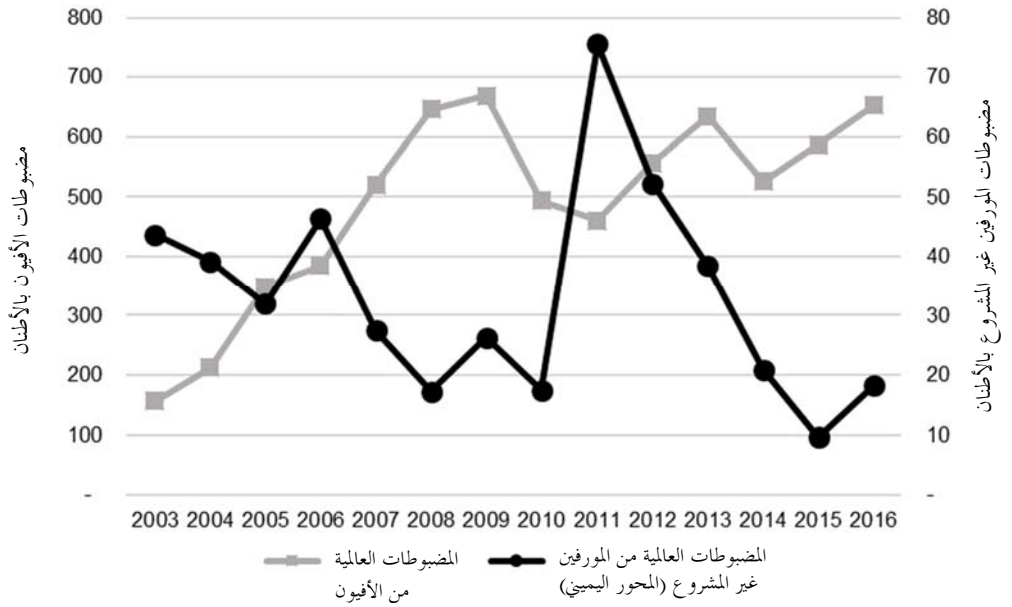

(أ) البيانات الخاصة بعام ٢٠١٦ أولية.

٤٠- وتشهد المضبوطات العالمية من المورفين غير المشروع انخفاضاً حاداً منذ بلوغها مستوى قياسياً، قدره ٧٥ طناً، في عام ٢٠١١ (انظر الشكل التاسع). وفي عام ٢٠١٥، بلغت تلك المضبوطات ما يزيد قليلاً على ٩ أطنان، وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة ٥٦ في المائة عن مستواها في عام ٢٠١٤، كما يمثل أدنى مستوى مسجل لها منذ أوائل تسعينات القرن الماضي. وفي عام

٢٠١٦، تضـــاعفت تقريبا المضـــبوطات العالمية من المورفين غير المشـــروع مقارنة بعام ٢٠١٥، ويعزى ذلك في المقام الأول إلى زيادة المضبوطات في إيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان.

٤١- وانخفضت مضبوطات المورفين غير المشروع في أفغانستان على نحو ملحوظ فوصلت في عام ٢٠١٥ إلى ١٨ كغ فقط، بعد أن كانت قد بلغت ذروتها في عام ٢٠١١ بحجم مضبوطات قدره ٠٢٨ ٦٤ كغ. وبعد أن وصلت مضبوطات المورفين غير المشروع في باكستان في عام ٢٠١٥ إلى أدنى مستوياتها على مدى آخر ١٥ عاماً، بمستوى قدره ٧٦٢ كغ، ازدادت في عام ٢٠١٦ زيادة حادة لتصل إلى ٦,٦ أطنان. وفي جمهورية إيران الإسلامية، بلغت مضبوطات المورفين غير المشروع ١٠,٩ أطنان في عام ٢٠١٦، بانخفاض نسبته ٣٢ في المائة قياساً إلى عام ٢٠١٥.

الهيروين

٤٢- بالقياس إلى مضـــبوطات الأفيون والمورفين غير المشـــروع، تحدث ضـــبطيات الهيروين في مجموعة أوسع بكثير من البلدان (انظر الشكل الخامس)، وخصوصاً حول الأسواق الكبرى في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا والمحيط الهادئ. وتزوَّد كل من هذه الأسواق الثلاث من منطقة منتجة مغايرة. فبينما تزوَّد أسواق شرق آسيا وجنوبها الشرقي في المقام الأول من إنتاج ميانمار وجمهورية لاو الديمقراطية الشـــعبية، تزوَّد معظم أســـواق أوروبا من الهيروين الأفغاني عن طريق "درب البلقان" و"الدرب الجنوبي" عبر إيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان وكذلك، وعلى نحو متزايد، عبر بلدان أفريقية.[١٤] وما زال "الدرب الشمالي" يزود أسواق الاتحاد الروسي بالهيروين الوارد من أفغانستان.[١٥] وفي أمريكا الشمالية، تزوَّد أسواق الولايات المتحدة غالباً من الهيروين المنتج في أمريكا اللاتينية.

٤٣- وعلى الصـــعيد العالمي، ظلت مضـــبوطات الهيروين في الفترة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٣ عند مســـتويات مســـتقرة نســـبيًا، تتراوح بين ٧٢ طنًا و٧٨ طنًا، ولكنها ارتفعت قليلاً بعد ذلك لتصـل إلى أكثر من ٨٣ طنًا في عام ٢٠١٦. ووفقا للبيانات الأولية، ازدادت مضـبوطات الهيروين الأفغاني في عام ٢٠١٦، في حين انخفضـت مضـبوطات الهيروين في أمريكا الجنوبية وجنوب شـرق آسيا (انظر الشكل العاشر).

٤٤- وفي منطقة آســـيا والمحيط الهادئ، تتركز معظم مضـــبوطات الهيروين في الصـــين، حيث ازدادت كمية الهيروين المضـــبوطة من ٤,٦ أطنان في عام ٢٠٠٧ إلى أكثر من ٩,٤ أطنان في عام ٢٠١٤. وفي عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، استقرت المضبوطات في الصين حول ٨,٨ أطنان. وتركز حوالي ٧٥ في المائة من مجموع مضبوطات الهيروين في الصين في مقاطعتي يونان وغوانغسي اللتين

(١٤) مكتب المخدِّرات والجريمة، *Afghan Opiate Trafficking through the Southern Route*، (فيينا، حزيران/يونيه ٢٠١٥).

(١٥) مكتب المخدِّرات والجريمة، *The Illicit Drug Trade through South-Eastern Europe*، (فيينا، آذار/مارس ٢٠١٤).

تقعان على الحدود مع ميانمار وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام.[١٦] وفي عام ٢٠١٦، دخل أكثر ٩٠ في المائة من مجموع مضبوطات الهيروين في الصين من ميانمار.[١٧] وأخذت مضبوطات الهيروين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ اتجاهاً تصاعديًّا في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٥، حيث أبلغت بلدان مثل أستراليا وتايلند وفييت نام وماليزيا وميانمار عن زيادات حادة في الكميات المضبوطة خلال تلك الفترة. إلا أن المضبوطات في تلك المنطقة انخفضت في عام ٢٠١٦، ويرجع ذلك أساسا إلى حدوث انخفاض في أستراليا (من ٨٦٣ كغ في عام ٢٠١٥ إلى ٢٦٣ كغ في عام ٢٠١٦) وفي ماليزيا (من ٧٤٣ كغ إلى ٤٤٠ كغ) وفي فييت نام (من ١,٥ طن إلى ١٠٠ كغ).

الشكل العاشر

مضبوطات الهيروين على نطاق العالم، حسب المصدر (٢٠٠٣-٢٠١٦)[أ]

(بالكيلوغرامات)

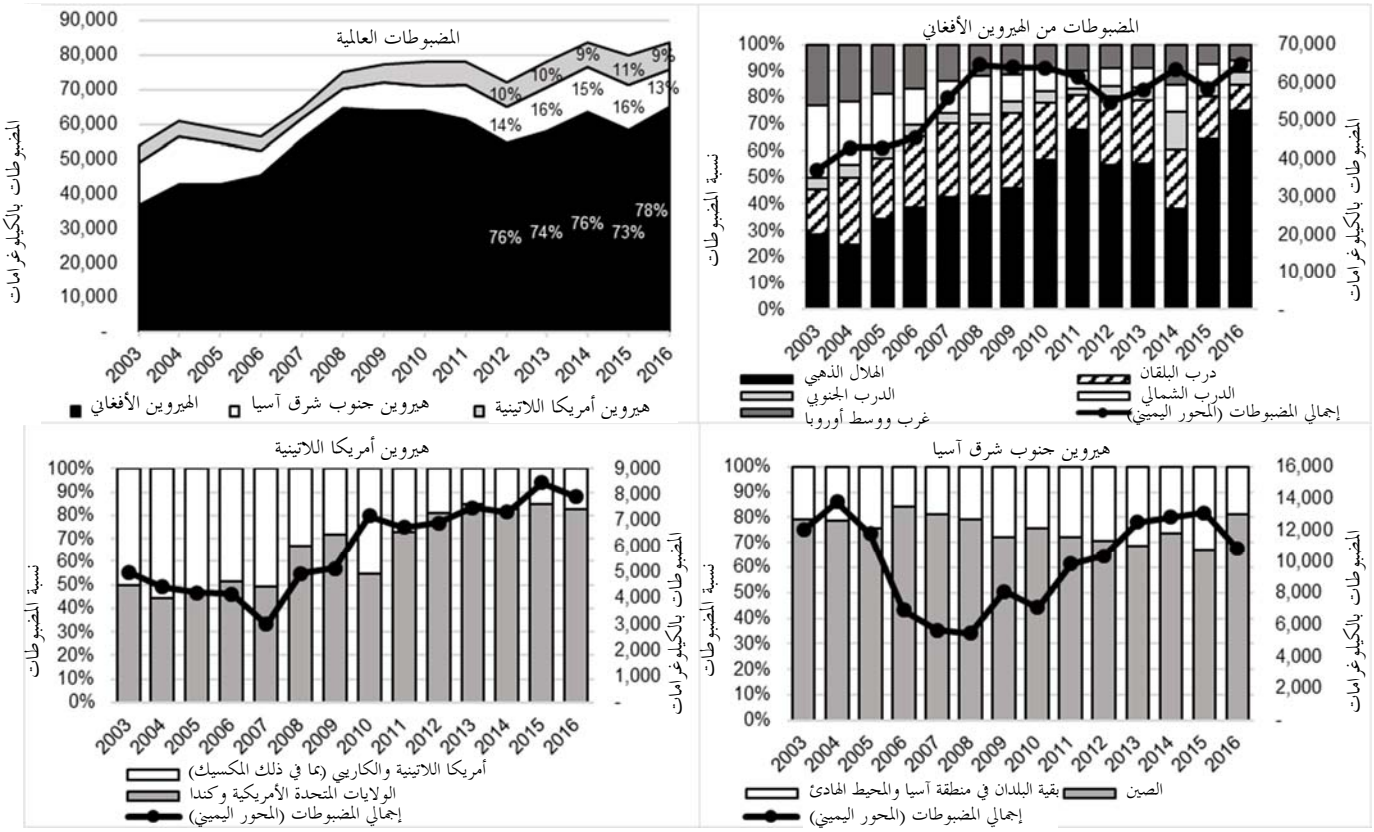

(أ) البيانات الخاصة بعام ٢٠١٦ أولية.

(١٦) التقرير القُطري المقدَّم من الصين إلى الاجتماع الأربعين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدِّرات في آسيا والمحيط الهادئ.

(١٧) مكتب المخدِّرات والجريمة، ردود الصين على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦.

٤٥- وظل مجموع مضبوطات الهيروين المنتج في أفغانستان مستقراً نسبيًّا منذ عام ٢٠٠٨، وتتركز تلك المضبوطات على نحو متزايد في الهلال الذهبي.[١٨] وبينما مثلت المضبوطات في أوروبا الغربية والوسطى على امتداد الدرب الشمالي أكثر من ٥٠ في المائة من إجمالي المضبوطات من الهيروين الأفغاني خلال فترة عام ٢٠٠٤ وما قبله، تراجعت هذه النسبة تدريجيا لتصل إلى ١٠ في المائة في عام ٢٠١٦. وأخذت المضبوطات في الهلال الذهبي اتجاهاً تصاعديًّا منذ عام ٢٠٠٥، حتى باتت في عام ٢٠١٦ تمثل أكثر من ٧٠ في المائة من جميع مضبوطات الهيروين الأفغاني. وبلغ حجم مضبوطات الهيروين في هذه المنطقة دون الإقليمية ٤٨ طنًّا في عام ٢٠١٦، وهو أعلى مستوى مضبوطات مسجَّل، منها ٢١ طنًّا ضبطتها إيران (جمهورية-الإسلامية) و٢٣ طنًّا ضبطتها باكستان.

٤٦- ولا يزال "درب البلقان" أكثر الدروب استخداماً في تهريب الهيروين الأفغاني إلى السوق الأوروبية، إذ ضبطت كميات كبيرة من الهيروين في إيران (جمهورية-الإسلامية) وتركيا. وأفادت السلطات الإيرانية بأنَّ ٨٥ في المائة من كمية الهيروين المضبوطة في عام ٢٠١٦ قد دخلت إلى إيران عبر باكستان، وهرِّب ما نسبته ٧٠ في المائة منها إلى تركيا والقوقاز.[١٩] ومع أنَّ مضبوطات الهيروين في جنوب شرق أوروبا قد شهدت انخفاضاً في السنوات الأخيرة، من حوالي ١٤ طنًّا سنويا في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٤ إلى ٦,٤ أطنان في عام ٢٠١٦، ولكن يبدو أنَّ بديلا عن درب البلقان عبر منطقة القوقاز[٢٠] أخذ يكتسب أهمية في السنوات الأخيرة.[٢١] فقد ضبطت في السنوات الأخيرة كميات غير مسبوقة من الهيروين في أرمينيا (٨٥٠ كغ في عام ٢٠١٤)، وفي أذربيجان (١,٢ طن في عام ٢٠١٦) وفي جورجيا (٥٩١ كغ في عام ٢٠١٤) وفي أوكرانيا (٨٠٥ كغ في ٢٠١٥).

٤٧- وقد اتخذت مضبوطات الهيروين في أوروبا الغربية والوسطى اتجاهاً تنازليًّا، من ١١,٦ طنًّا في عام ٢٠٠٠ إلى ٣,٨ أطنان في عام ٢٠١٦، وهذا هو أدنى مستوى مسجل منذ أواخر ثمانينات القرن الماضي. وقد شهدت بعض البلدان، مثل ألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة، اتجاهات تنازلية في مضبوطات الهيروين منذ عام ٢٠٠٠. وقد أصبحت الشبكات الإجرامية العاملة بين باكستان وأوروبا مهيمنة في الأعوام الأخيرة وأخذت تستهدف بلجيكا والمملكة المتحدة وهولندا لأغراض التهريب عبر "الدرب الجنوبي".[٢٢]

---

(١٨) يشمل "الهلال الذهبي" أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان.

(١٩) مكتب المخدِّرات والجريمة، ردود جمهورية إيران الإسلامية على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦.

(٢٠) يهرب الهيروين عبر جمهورية إيران الإسلامية ثم عبر أرمينيا أو أذربيجان إلى جورجيا ويعود بعدها ليلتقي بدرب البلقان التقليدي فيعبر فوق البحر الأسود إلى جنوب شرق أوروبا (أحياناً عبر أوكرانيا).

(٢١) يوروبول، *SOCTA 2017: European Union Serious Organized Crime Threat Assessment—Crime in the Age of Technology*، (لاهاي، ٢٠١٧).

(٢٢) مكتب المخدِّرات والجريمة، *Afghan Opiate Trafficking through the Southern Route*.

٤٨- وقد أخذت دروب اتجار مهمة في الانتشار في مناطق مختلفة في أفريقيا.[٢٣] فقد أبلغت مصر في السنوات الأخيرة عن مضبوطات قياسية من الهيروين، فبلغت ٦١٣ كغ في عام ٢٠١٤ و٥١٦ كغ في عام ٢٠١٥، و٨١٦ كغ في عام ٢٠١٦. وأفادت السلطات النيجيرية أنَّ معظم الهيروين المهرب إلى نيجيريا قد وصل من باكستان عبر جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا.[٢٤]

٤٩- ورغم أنَّ الهيروين لا يزال ينقل إلى آسيا الوسطى والاتحاد الروسي عبر الدرب الشمالي، إلا أنَّ تناقص الكميات المضبوطة تشير إلى أنَّ الاتجار به قد انخفض منذ مطلع القرن. وفي عام ٢٠١٦، بلغت مضبوطات الهيروين في الاتحاد الروسي (٩٦٦ كغ) وطاجيكستان (٨٩ كغ) وكازاخستان (١٩٧ كغ) أدنى مستوياتها منذ عام ٢٠٠٢، في حين أفادت قيرغيزستان بحدوث انخفاض بنسبة ٥٢ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥ (من ٣٤٤ كغ إلى ١٦٧ كغ).

٥٠- وفي القارة الأمريكية، ازدادت مضبوطات الهيروين أكثر من الضعف في الفترة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٠، ثم استقرت حتى عام ٢٠١٤، ثم ازدادت قليلاً في السنوات الأخيرة. ووصلت مضبوطات الهيروين في هذه المنطقة أعلى مستوياتها على الإطلاق في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، حيث بلغت ٨,٥ أطنان و٧,٩ أطنان على التوالي. ويعزى معظم ذلك الارتفاع إلى ضبط الولايات المتحدة لكميات كبيرة من الهيروين. وتعد المكسيك المصدر الرئيسي للهيروين المهرب إلى الولايات المتحدة وكولومبيا مصدره الثانوي.[٢٥] فقد ازدادت مضبوطات الهيروين في كولومبيا بنسبة ٣٢ في المائة في عام ٢٠١٦ مقارنة بالعام السابق، وبلغت ٥٢٠ كغ، بينما بقيت المضبوطات في المكسيك مرتفعة عند مستوى ٤٥٢ كغ.

جيم- الكوكايين

٥١- لا تزال السوقان الرئيسيتان لاستهلاك الكوكايين في العالم، وهما أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى، تُزوَّدان بالهيروين الآتي من أمريكا الجنوبية. ولهذا السبب، تتركز مضبوطات الكوكايين العالمية في هاتين المنطقتين، وكذلك في مناطق عبورها مثل أمريكا الوسطى والكاريبي (انظر الشكل الخامس). وقد صاحب الزيادة الحادة في زراعة شجيرة الكوكا والصنع المحتمل للكوكايين في منطقة الأنديز زيادة حادة في المضبوطات العالمية في السنوات الأخيرة، فارتفعت من نحو ٦٦٠ طنًّا في عام ٢٠١٤ إلى أكثر من ١ ٠٠٠ طن في عام ٢٠١٦، وفقا للبيانات الأولية (انظر الشكل الحادي عشر).

(٢٣) المرجع نفسه.

(٢٤) التقرير القطري المقدَّم من نيجيريا إلى الاجتماع السابع والعشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدِّرات، أفريقيا.

(٢٥) وزارة العدل في الولايات المتحدة، إدارة مكافحة المخدِّرات، *2017 National Drug Threat Assessment*، (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧).

٥٢- وقد أخذت مضبوطات الكوكايين العالمية تتحول جغرافيًّا من الأسواق الرئيسية إلى مناطق منشئه وعبوره. ففي عام ٢٠١٦، استأثرت مناطق منشأ الكوكايين وعبوره أكثر من ٨٠ في المائة من المضبوطات العالمية. وبعد أن بقيت مضبوطات الكوكايين في أمريكا الجنوبية مستقرة نسبيا بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٤ عند نحو ٤٠٠ طن، ازدادت في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ زيادة حادة لتصل إلى ٥٢٦ طنًّا و٦٨٤ طنًّا على التوالي. وازدادت المضبوطات في كولومبيا أكثر من الضعف بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦، من ١٩١ طنًّا إلى مستوى غير مسبوق قدره ٤٢٣ طنًّا. كما شهدت مضبوطات الكوكايين في إكوادور ارتفاعاً سنويًّا منذ عام ٢٠١٠، من ١٥ طنًّا إلى ٩٨ طنًّا في عام ٢٠١٦، وهي أكبر كمية مضبوطات تسجل في هذا البلد.

الشكل الحادي عشر

المضبوطات العالمية من الكوكايين (القاعدة والعجينة والأملاح)، حسب المنطقة (٢٠٠٣-٢٠١٦)[أ]

(بالكيلوغرامات)

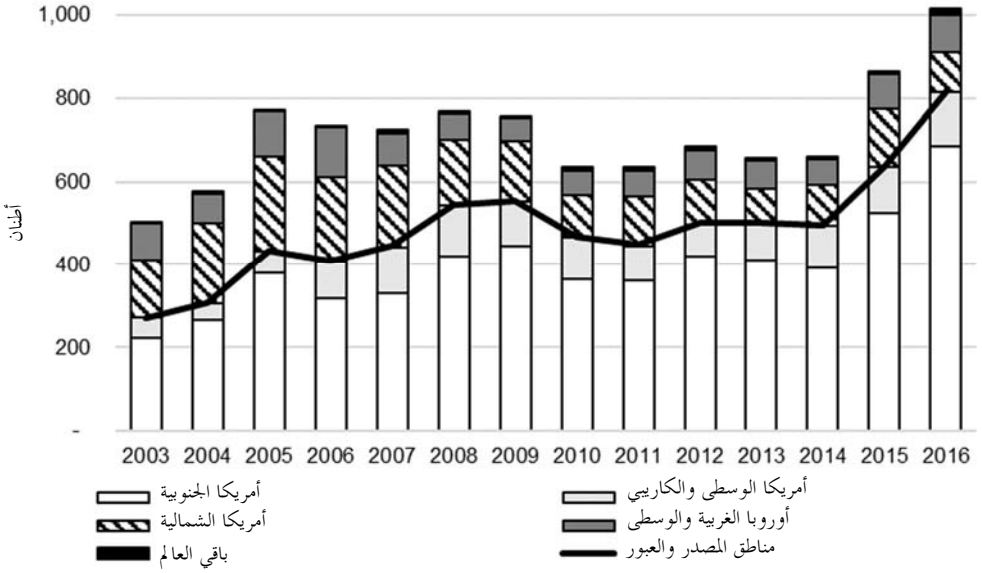

(أ) البيانات الخاصة بعام ٢٠١٦ أولية.

٥٣- وفي عام ٢٠١٦، أدرجت خمسة بلدان أوروبية منطقة أمريكا الوسطى والكاريبي، وخصوصاً بنما والجمهورية الدومينيكية وكوستاريكا، كنقاط عبور وانطلاق لشحنات الكوكايين.[٢٦] وقد سجلت تلك البلدان الثلاثة أعلى حجم مضبوطات من الكوكايين في المنطقة في السنوات الأخيرة. فبلغت مضبوطات الكوكايين في بنما رقما قياسيا في عام ٢٠١٦، وهو ٦٦ طنًّا، في حين سجلت كوستاريكا زيادة في المضبوطات بنسبة ٣٧ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥،

(٢٦) إيطاليا وبلجيكا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة.

إذ ضبطت ٢٣ طنًّا من الكوكايين في عام ٢٠١٦. وسجلت أيضا مضبوطات غير مسبوقة من الكوكايين في السلفادور في عام ٢٠١٦، بلغت ٩,٧ أطنان. فبلغت بذلك مضبوطات الكوكايين في أمريكا الوسطى والكاريبي ١٣٠ طنًّا في عام ٢٠١٦، أي بزيادة نسبتها ١٩ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥.

٥٤- وبعد الزيادة الحادة التي شهدتها مضبوطات الكوكايين في أمريكا الشمالية في عام ٢٠١٥، انخفضت تلك المضبوطات بنسبة ٣٢ في المائة في عام ٢٠١٦ لتصل إلى ٩٦ طنًّا. وانخفضت مضبوطات الكوكايين المبلغ عنها في الولايات المتحدة بشكل حاد من ١٣٢ طنًّا في عام ٢٠١٥ إلى ٨١ طنًّا في عام ٢٠١٦، وفقا للبيانات الأولية. وعلى الرغم من هذا الانخفاض في مضبوطات الكوكايين، يبدو أنَّ عام ٢٠١٦ شهد زيادة في توافر الكوكايين في الولايات المتحدة.[٢٧] وتقدر السلطات الوطنية أنَّ ٩٢ في المائة من الكوكايين المهرب إلى الولايات المتحدة من أصل كولومبي، وأنَّ ٦ في المائة منه مصدره من بيرو.[٢٨] وبلغت المضبوطات من الكوكايين في المكسيك أعلى مستوى لها منذ عام ٢٠٠٩، فبلغت نحو ١٣ طنًّا في عام ٢٠١٦، نقل ثلثا هذه الكمية عن طريق البحر.[٢٩]

٥٥- وبلغت مضبوطات الكوكايين في أوروبا الغربية والوسطى ذروتها في عام ٢٠٠٦، حيث بلغت ١٢١ طنًّا، ثم انخفضت وظلت عند متوسط قدره ٦٢ طنًّا في الفترة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٤. ونظراً لصنع الكوكايين في منطقة الأنديز، ازدادت المضبوطات من الكوكايين في أوروبا الغربية والوسطى من ٦٢ طنًّا في عام ٢٠١٤ إلى ٨٢ طنًّا في عام ٢٠١٥، ثم إلى ٨٩ طنًّا في عام ٢٠١٦. ويبدو أنَّ تزايد استخدام الحاويات البحرية في السنوات الأخيرة لتهريب الكوكايين أصبح يمثل خطراً رئيسيا. ونتيجة لذلك، شهدت مضبوطات الكوكايين في المنطقة تحولاً جغرافيًّا من شبه الجزيرة الإيبيرية إلى بلجيكا وهولندا. إذ شهدت بلجيكا في عام ٢٠١٦ لأول مرة في تاريخها ضبط أكبر كمية من الكوكايين في أوروبا، بلغت نحو ٣٩ طنًّا، أي أكثر من ضعف الكمية المبلغ عنها في عام ٢٠١٥. وبينما كانت إسبانيا البلد الأوروبي الذي يستأثر بأكبر كميات من الكوكايين المضبوطة سنويا بين عامي ٢٠٠١ و٢٠١٥، انخفض حجم المضبوطات فيه في السنوات الأخيرة، ليبلغ في عام ٢٠١٦ أدنى مستوى له منذ عام ٢٠٠٠، وهو ١٦ طنًّا.

٥٦- وثمة درب ثانوي لتهريب الكوكايين عبر المحيط الأطلسي إلى أوروبا يشمل استخدام بلدان في غرب أفريقيا كنقاط عبور. وقد أفادت بلدان في غرب أفريقيا في السنوات الأخيرة عن مضبوطات كبيرة، إذ سجلت نيجيريا مضبوطات تزيد على ١٠٠ كغ في كل سنة منذ عام

(٢٧) وزارة العدل في الولايات المتحدة، وكالة إنفاذ قوانين المخدِّرات، *2017 National Drug Threat Assessment*.

(٢٨) المرجع نفسه.

(٢٩) التقرير القُطري المقدَّم من المكسيك إلى الاجتماع السابع والعشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدِّرات في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٢٠٠٣، وضبطت غانا ما مجموعه ١,٣ طن أثناء الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤. ومما يثير القلق استخدام دروب القنَّب في شمال أفريقيا أو دروب الهيروين في شـــرق أفريقيا لتهريب الكوكايين.(٣٠) فقد أفادت مصـــر بضـــبط ٥٣٢ كغ من الكوكايين في عام ٢٠١٤، وأفادت المغرب بضـــبط كميات قياسية بلغت ٦٣٢ كغ في عام ٢٠١٤ و٦٢١ ١ كغ في عام ٢٠١٦، في حين ضبطت جمهورية تنزانيا المتحدة ما متوســـطه ٨٥ كغ من الكوكايين ســـنويًا بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٥، مما يمثل زيادة عما كانت تضبطه خلال السنوات العشر السابقة بمتوسط سنوي قدره ٣,٧ كغ.

٥٧- وفي معظم أنحاء شرق أوروبا وجنوب شرقها وآسيا وأوقيانوسيا، لا يزال توافر الكوكايين محدوداً بالقياس إلى سـائر أنواع المخدِّرات غير المشـروعة. وفي عام ٢٠١٦، أبلغ عن مضـبوطات ســـنوية كبيرة من الكوكايين في كل من أســـتراليا (١٦٠ ٢ كغ)، والفلبين (٩٣٠ ١ كغ)، وسري لانكا (٥٧٠ ١ كغ) والمملكة العربية السعودية (٨٤٠ كغ).

دال- المنشطات الأمفيتامينية

٥٨- خلافاً لجمع البيانات عن المضـــبوطات من المخدِّرات النباتية، يعتمد جمع بيانات جيدة النوعية عن مضبوطات المنشطات الأمفيتامينية اعتماداً شديداً على صحة تحديد هوية المضبوطات من المواد الخاضعة للمراقبة وصحة تصنيفها.

٥٩- وكما هو مبين في الشـكل الثاني عشـر، ثمة منطقتان سُـجِّلت فيهما أعلى مضـبوطات من المنشـطات الأمفيتامينية في عام ٢٠١٦، هما أمريكا الشـمالية وآسـيا والمحيط الهادئ، اللتان تُعدَّان أهم سـوقين للميثامفيتامين في العالم. وقد سُـجِّلت المضـبوطات الكبيرة في منطقتي الشـرقين الأدنى والأوســـط وجنوب غرب آســـيا، اللتين تحدث فيهما معظم ضـــبطيات الأمفيتامين العالمية (انظر الشكل الخامس). وفي أوروبا، التي تمثل جزءا كبيرا من سوق "الإكستاسي" العالمية، ضبطت أيضا كميات كبيرة من المنشـطات الأمفيتامينية (انظر الشـكل الثاني عشـر)، ولا توجد اختلافات كبيرة في توزُّع تلك المضبوطات بين أوروبا الغربية والوسطى، من ناحية، وشرق وجنوب شرق أوروبا، من ناحية أخرى.

(٣٠) European Monitoring Centre for Drugs and Drug Addiction, *EU Drug Markets Report: Strategic Overview*, 2016.

الشكل الثاني عشر

نسبة المضبوطات من المنشطات الأمفيتامينية، حسب المنطقة ونوع العقار (٢٠١٦)[أ]

(بالنسبة المئوية)

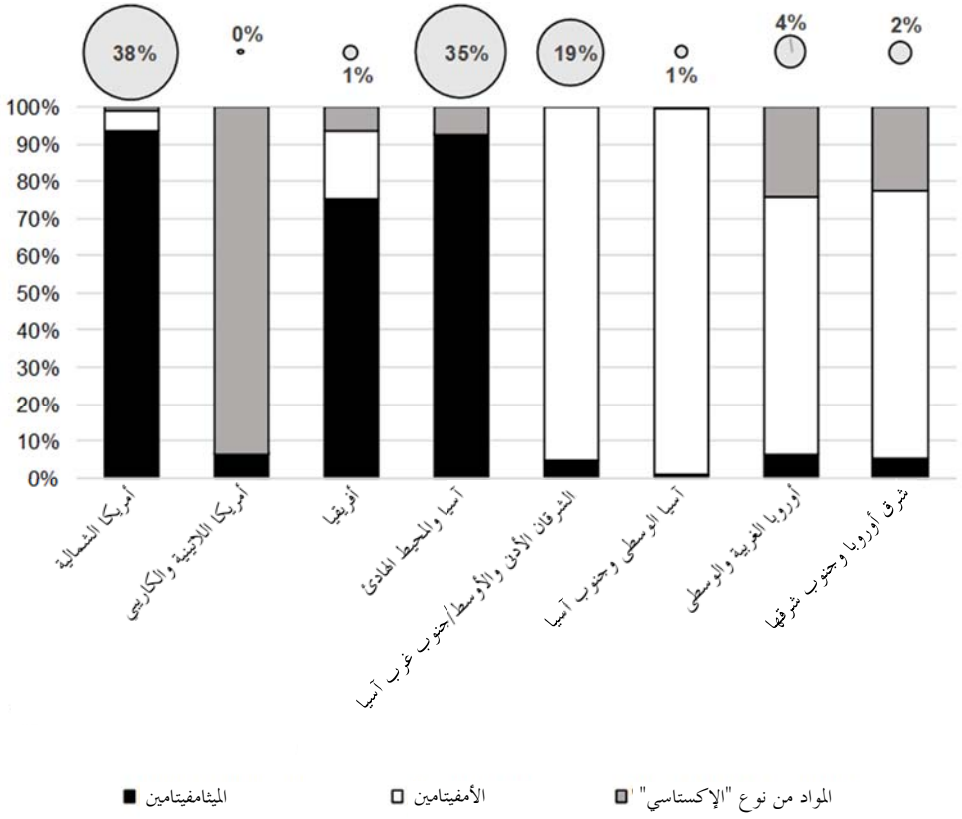

(أ) البيانات أولية.

الميثامفيتامين

٦٠- تحدث معظم مضبوطات الميثامفيتامين العالمية في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا الشمالية، وعادة ما يتركز صنع الميثامفيتامين غير المشروع بالقرب من هاتين السوقين الاستهلاكيتين. غير أنَّ صنع الميثامفيتامين غير المشروع امتد في الآونة الأخيرة إلى بلدان ومناطق أخرى، إذ تشير تقارير إلى تهريب الميثامفيتامين من مناطق أخرى، مثل أفريقيا وأوروبا وجنوب غرب آسيا خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥.[٣١] وفي عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ بلغت مضبوطات الميثامفيتامين العالمية مستويات قياسية.

٦١- وازدادت مضبوطات الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية زيادة كبيرة، من ٥٥ طنًّا في عام ٢٠١٥ إلى ٧٩ طنًّا في عام ٢٠١٦. وبلغت المضبوطات السنوية من الميثامفيتامين في الولايات المتحدة أعلى مستوى قياسي لها للسنة الثالثة على التوالي في عام ٢٠١٦، ٤٤ طنًّا، بزيادة بنسبة

(٣١) مكتب المخدِّرات والجريمة، *Global Synthetic Drugs Assessment: Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances*، (فيينا، ٢٠١٧).

٣٩ في المائة عن عام ٢٠١٥. وأفادت السلطات الوطنية بأنَّ الصنع المحلي أخذ يتناقص في الولايات المتحدة منذ ٢٠٠٤، وأنَّ معظم الميثامفيتامين المتجر به داخل البلد يصنع في المكسيك ويهرب إليه عبر الحدود الجنوبية الغربية.[٣٢] وفي المكسيك، ازدادت مضبوطات عشبة القنَّب زيادة كبيرة، من ٢٤ طنًّا في عام ٢٠١٥ إلى ٣٥ طنًّا في عام ٢٠١٦. وينتج الميثامفيتامين في المكسيك باستخدام سلائف مستوردة بصورة رئيسية من سنغافورة والصين واليابان.[٣٣]

الشكل الثالث عشر

مضبوطات الميثامفيتامين العالمية، حسب المنطقة (٢٠٠٣-٢٠١٦)[أ]

(بالكيلوغرامات)

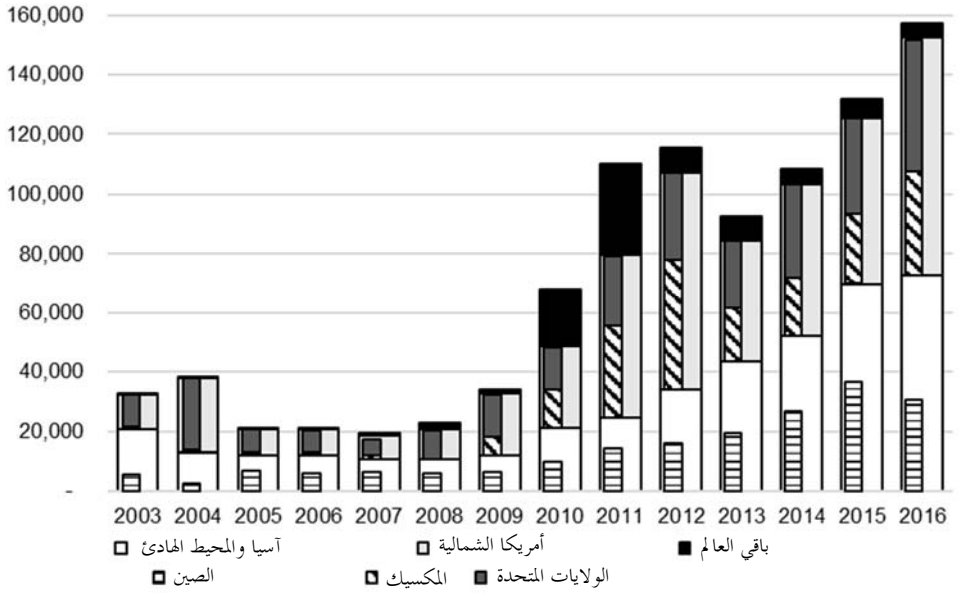

(أ) البيانات الخاصة بعام ٢٠١٦ أولية.

٦٢- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تتزايد مضبوطات الميثامفيتامين سنويًّا منذ عام ٢٠٠٨، إذ ازدادت الكمية الإجمالية المضبوطة في المنطقة سبعة أضعاف على مدى الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٦. وفي شرق آسيا وجنوب شرقها، يُتَّجَر بالميثامفيتامين في شكل أقراص وفي شكل بلوري. وتنتج الأقراص ويتجر بها في الغالب داخل منطقة ميكونغ دون الإقليمية، وينتشر الاتجار بالميثامفيتامين البلوري في جميع أنحاء هذه المنطقة.[٣٤] وقد يكون ارتفاع أسعار الميثامفيتامين البلوري في بعض

(٣٢) وزارة العدل في الولايات المتحدة، وكالة إنفاذ قوانين المخدِّرات، *2017 National Drug Threat Assessment*.

(٣٣) مكتب المخدِّرات والجريمة، ردود المكسيك على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام ٢٠١٦.

(٣٤) مكتب المخدِّرات والجريمة، برنامج سمارت العالمي، *The Challenge of Synthetic Drugs in East and South-East Asia and Oceania: Trends and Patterns of Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances*، (٢٠١٥).

البلدان، مثل أستراليا وجمهورية كوريا ونيوزيلندا واليابان، حافزاً رئيسيًّا للزيادة في صنعه، التي لوحظت في السنوات الأخيرة في الصين وجنوب شرق آسيا.[٣٥]

٦٣- وقد ازدادت مضبوطات الميثامفيتامين في الصين كل عام بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٥، من ٦ أطنان إلى أكثر من ٣٦ طنًّا. وفي عام ٢٠١٦، انخفضت مضبوطات الميثامفيتامين في الصين إلى ما يقرب من ٣١ طنًّا. وحسبما يُظهر الشكل الرابع عشر، فإنَّ الزيادة الحادة في مضبوطات الميثامفيتامين التي شهدتها منطقة آسيا والمحيط الهادئ في السنوات الأخيرة لا تعزى فقط إلى زيادتها في الصين، بل تعزى أيضا إلى زيادتها في العديد من البلدان الأخرى في المنطقة. وفي أستراليا، ظلت مضبوطات الميثامفيتامين مرتفعة في عام ٢٠١٦ عند ٤,٣ أطنان، في حين أبلغت تايلند والفلبين وميانمار ونيوزيلندا واليابان عن مستويات قياسية في تلك السنة.

٦٤- ومع أنَّ معظم الاتجار بالميثامفيتامين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يحدث داخل هذه المنطقة، تشير أدلة على حدوث عمليات اتجار به على المستوى الأقاليمي. ومنذ عام ٢٠٠٩، تبلغ السلطات اليابانية عن اتجاه تصاعدي لتهريب المخدِّرات من المكسيك إلى اليابان.[٣٦] وأفادت ماليزيا وهونغ كونغ، الصين، بأنَّ مصدر مضبوطاتهما من الميثامفيتامين هي نيجيريا، في حين أفادت نيوزيلندا واليابان بأنَّ الولايات المتحدة هي مصدر مضبوطاتهما.[٣٧]

(٣٥) مكتب المخدِّرات والجريمة، برنامج سمارت العالمي، *The Challenge of Synthetic Drugs in East and South-East Asia and Oceania: Trends and Patterns of Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances*، (٢٠١٧).

(٣٦) التقرير القُطري المقدَّم من اليابان إلى الاجتماع الحادي والأربعين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدِّرات في آسيا والمحيط الهادئ.

(٣٧) مكتب المخدِّرات والجريمة، الردود الواردة على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية من ماليزيا؛ ونيوزيلندا؛ وهونغ كونغ، الصين؛ واليابان؛ لعام ٢٠١٦.

الشكل الرابع عشر

التوزع الجغرافي للمضبوطات من الميثامفيتامين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٦، والمضبوطات السنوية في بلدان مختارة (٢٠٠٧-٢٠١٦)

(بالكيلوغرامات)

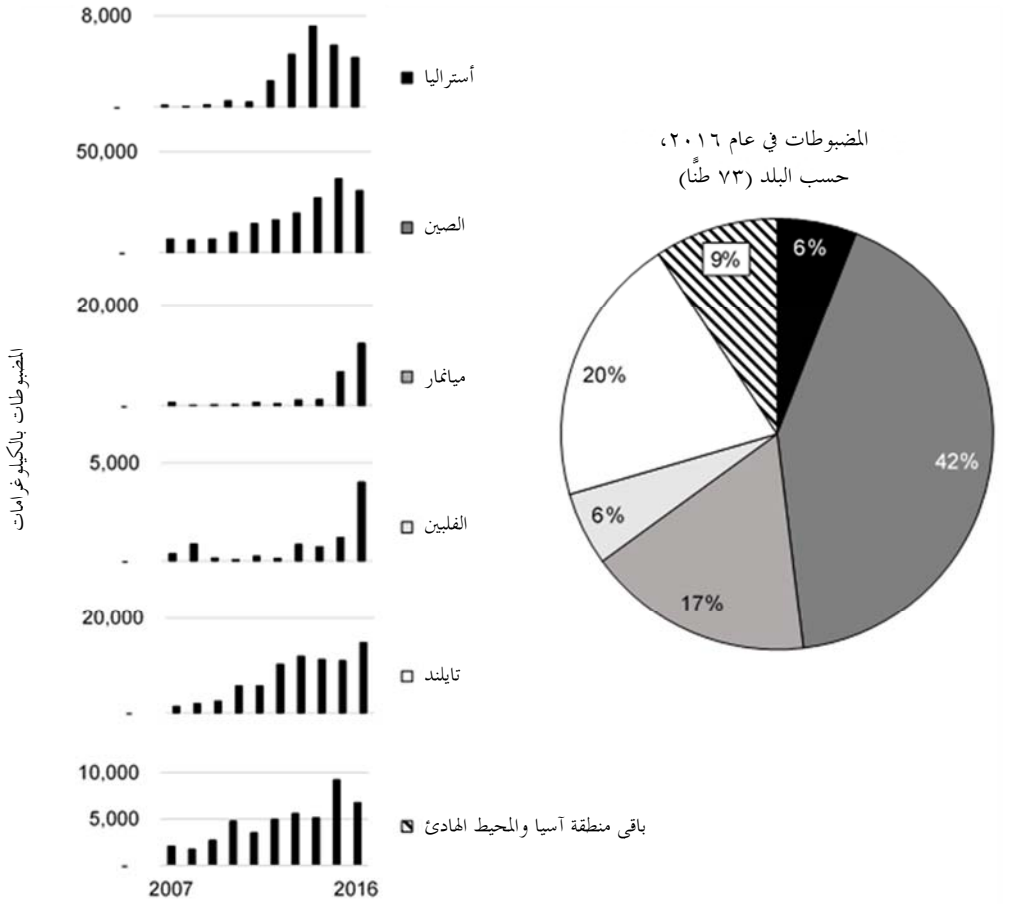

٦٥- وفيما يتعلق بخارج السوقين الرئيسيتين، كثيراً ما تبلغ إيران (جمهورية-الإسلامية) ونيجيريا عن مضبوطات كبيرة من الميثامفيتامين. فقد ضبطت جمهورية إيران الإسلامية أكثر من طن من الميثامفيتامين سنوياً منذ عام ٢٠١٠ (١,٨ طن في عام ٢٠١٦) واكتشفت ١٨١ مختبراً سرياً في عام ٢٠١٦ وحده، في حين بلغ متوسط مضبوطات نيجيريا السنوية من الميثامفيتامين ٢٩٠ كغ خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، وبلغت المضبوطات رقماً قياسيا في عام ٢٠١٦ وهو ١,٣ طن.[٣٨] وسجلت غواتيمالا مضبوطات كبيرة من الميثامفيتامين في السنوات الأخيرة، بلغت ١,٨ طن في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، في حين أبلغت جنوب أفريقيا عن ضبط ما مجموعه ٩٠٠ كغ خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦.

(٣٨) التقرير القطري المقدَّم من نيجيريا إلى الاجتماع السابع والعشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدِّرات، أفريقيا.

الأمفيتامين

٦٦- منذ عام ٢٠٠٤، غالباً ما كانت مضبوطات الأمفيتامين العالمية تتركز في الشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا (انظر الشكل الخامس عشر). وقد ازدادت مضبوطاته في عدة بلدان في الشرقين الأدنى والأوسط زيادة ملحوظة خلال العقد الماضي. فارتفعت مضبوطات الأمفيتامين في المملكة العربية السعودية من أقل من ١٠٠ كغ سنويا في الأعوام السابقة لعام ٢٠٠٣ لتصل إلى رقم قياسي قدره ١٧ طنًّا في عام ٢٠١٤ وأكثر من ١٥ طنًّا في عام ٢٠١٦. وفي الأردن، ازدادت المضبوطات من ٥٠٠ كيلوغرام في عام ٢٠٠٣ لتصل إلى رقم قياسي في عام ٢٠١٦ وهو ١٣,٥ طنًّا، في حين بلغ متوسط المضبوطات السنوية في لبنان ٣,٥ أطنان في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥.[٣٩] وأبلغت بلدان أخرى في المنطقة عن مضبوطات قياسية في السنوات الأخيرة، إذ ضبطت الجمهورية العربية السورية ٤,٢ أطنان في عام ٢٠١٥، وضبطت الإمارات العربية المتحدة ٦,٣ أطنان في عام ٢٠١٦. وفي جنوب غرب آسيا أيضاً، ازدادت مضبوطات الأمفيتامين في السنوات الأخيرة، فأبلغت باكستان عن مضبوطات قياسية وصلت إلى ٢,٩ طن في عام ٢٠١٥ و٣,٩ أطنان في عام ٢٠١٦.

الشكل الخامس عشر

مضبوطات الأمفيتامين العالمية، حسب المنطقة (٢٠٠٣-٢٠١٦)

(بالكيلوغرامات)

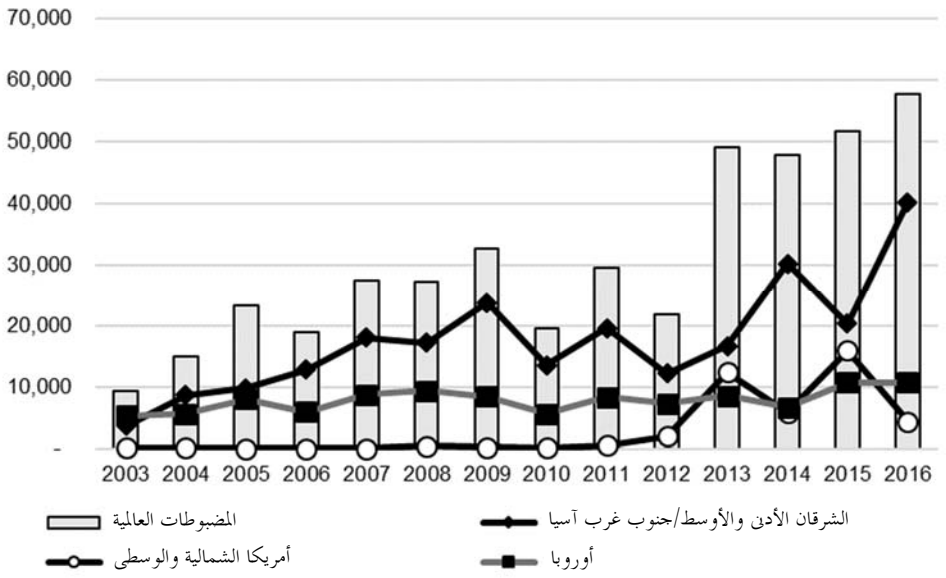

(٣٩) لم تتح معلومات عن عام ٢٠١٦ حتى وقت كتابة هذا التقرير.

٦٧- وظلت مضبوطات الأمفيتامين في أوروبا الغربية والوسطى مستقرة نسبيا منذ عام ٢٠٠٥، وبلغ مجموعها ٦,٨ أطنان في ٢٠١٦، بزيادة نسبتها ٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥. وأبلغت ألمانيا باستمرار عن مضبوطات تراوحت بين ٠٠٠ ١ و٥٠٠ ١ كغ سنويا منذ عام ٢٠٠٨، في حين انخفضت مضبوطات الأمفيتامين في المملكة المتحدة من متوسط سنوي قدره ١,٨ طن خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٣ لتصل إلى أقل من ٥٠٠ كغ في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦. وبعض البلدان الرئيسية المصنعة للأمفيتامين في المنطقة هي بلجيكا وبولندا وهولندا.(٤٠) وأفادت هولندا بضبط ١,٥ طن من الأمفيتامين في عام ٢٠١٥، في حين ازدادت مضبوطات الأمفيتامين في بولندا في السنوات الأخيرة من متوسط قدره ٣٧٠ كغ سنويا في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١١ لتصل إلى رقم قياسي قدره ٩٤٥ كغ في عام ٢٠١٦. وشهدت السنوات الأخيرة زيادة في كمية الأمفيتامين المتجر بها في جنوب شرق أوروبا، حيث أبلغت تركيا عن ضبط ٣,٨ أطنان من الأمفيتامين في عام ٢٠١٥ و٣,٤ أطنان في عام ٢٠١٦، وهما أكبر كميتين يبلغ عنهما أيُّ بلد في منطقة أوروبا الجغرافية في تلك الفترة.

٦٨- وفي السنوات الأخيرة، ازداد توافر الأمفيتامين في القارة الأمريكية، وخصوصاً في أمريكا الشمالية والوسطى (انظر الشكل الخامس عشر). فقد أبلغت الولايات المتحدة عن متوسط قدره ٥,٩ أطنان من الأمفيتامين تضبط سنويا منذ عام ٢٠١٣، في حين شهد عام ٢٠١٦ ضبط ٤.٣ أطنان. وفي غواتيمالا، بلغت المضبوطات أكثر من ١,٥ طن في عام ٢٠١٤ و١٢,٧ طنًّا في عام ٢٠١٥، وتعزى هذه الزيادة في الغالب إلى ضبط كمية غير مسبوقة، قدرها عدة أطنان، في تلك السنة. كما أفادت المكسيك عن ضبط كمية قياسية من الأمفيتامين في عام ٢٠١٥، قدرها ٣٠٠ كغ.

٦٩- وشهدت مضبوطات الأمفيتامين مؤخراً زيادة في أفريقيا. ففي حين كانت تلك المضبوطات في أفريقيا تكاد لا تُذكر في عام ٢٠١٢، أبلغت تشاد وكوت ديفوار ومصر عن ضبط عدة أطنان في الأعوام ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥.

المواد من نوع "الإكستاسي"

٧٠- بلغت المضبوطات العالمية من المواد من نوع "إكستاسي في عام ٢٠١٦ أعلى مستوى لها منذ عام ٢٠٠٧، ويرجع ذلك في معظمه إلى الزيادة الحادة التي شهدتها منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ولكن أيضا إلى الزيادات المعتدلة التي شهدتها أوروبا الغربية والوسطى وأمريكا الشمالية. وحسبما يتبين من الشكل السادس عشر، فإنَّ مضبوطات مادة ٤،٣-الميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين (MDMA) اتجهت إلى التناقص على مدار السنوات الخمس عشرة السابقة، ويُعزى هذا غالباً إلى تراجعها في أسواق أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى. وساد اعتقاد في السنوات الأخيرة بأنَّ منطقة آسيا والمحيط الهادئ "يمكن أن تصبح محركاً جديداً للسوق العالمية

(٤٠) يوروبول، *SOCTA 2017: European Union Serious Organized Crime Threat Assessment*.

‘للإكستاسي’"[٤١] و شهدت مناطق أخرى أيضاً، لا سيما تركيا وجنوب شرق أوروبا، زيادات حادة في مضبوطات المواد من نوع "الإكستاسي" في السنوات الأخيرة.

٧١- وازدادت مضبوطات عقار MDMA في أستراليا وبلغت مستوى قياسيا قدره ٤,٨ أطنان في عام ٢٠١٦، مقارنة بـ٤,٤ أطنان في عام ٢٠١٤ و٦٧٠ كغ في عام ٢٠١٥. وازدادت مضبوطات المواد من نوع "الإكستاسي" في أوروبا الغربية والوسطى في السنوات الأخيرة من ٨١٧ كغ في عام ٢٠١٣ إلى ٢,٣ طن في عام ٢٠١٦، وهي أكبر كمية مسجلة منذ عام ٢٠٠٧. وازدادت المضبوطات في أمريكا الشمالية بأكثر من ٥٠ في المائة في عام ٢٠١٦ مقارنة بالعام السابق، وذلك بسبب ازدياد المضبوطات في كل من المكسيك والولايات المتحدة. وبعد أن وصلت مضبوطات المواد من نوع الإكستاسي إلى رقم قياسي في عام ٢٠١٥ بلغ ١,٥ طن، ظلت مرتفعة في عام ٢٠١٦ وبلغت ١,٢ طن. وكانت تركيا قد أبلغت عن مضبوطات سنوية تناهز طنًّا واحداً بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٦، وهي زيادة مقارنة بمتوسط قدره ٢٨٥ كغ أثناء السنوات التسع السابقة.

الشكل السادس عشر

المضبوطات العالمية من المواد من نوع "الإكستاسي"، حسب المنطقة (٢٠١٦-٢٠٠٣)[أ]

(بالكيلوغرامات)

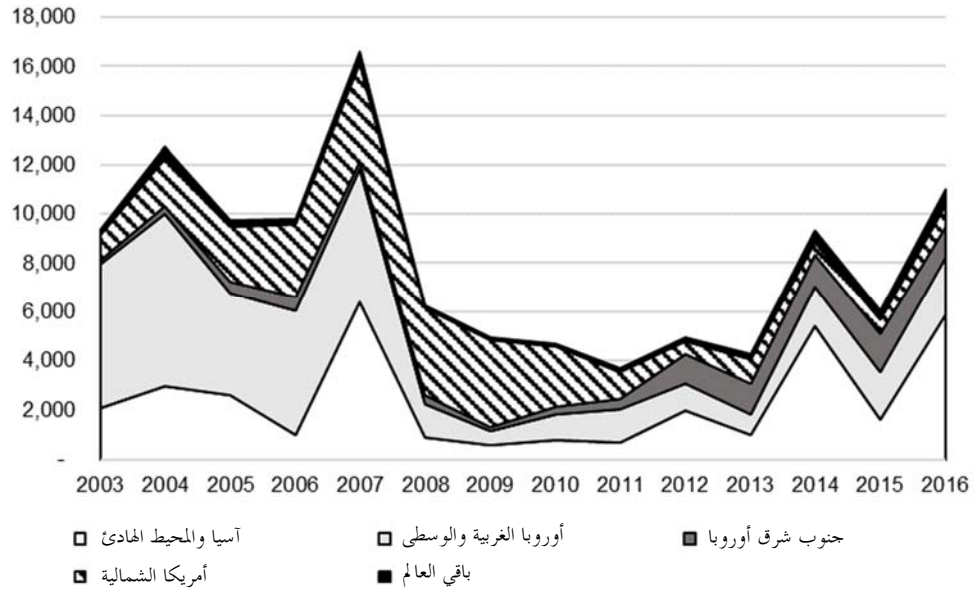

(أ) البيانات الخاصة بعام ٢٠١٦ أولية.

(٤١) مكتب المخدِّرات والجريمة، برنامج سمارت العالمي، *The Challenge of Synthetic Drugs in East and South-East Asia and Oceania: Trends and Patterns of Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances*.

رابعاً- الاستنتاجات: تحليل الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٦

اتجاهات زراعة المحاصيل غير المشروعة

٧٢- لا تزال بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا تحوز قرابة كل المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا على نطاق العالم. وقد انخفضت المساحة المزروعة بتلك الشجيرة انخفاضاً حاداً بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٣ في كل واحدة من تلك البلدان، وذلك بفضل الجهود التي بذلتها حكوماتها الوطنية وأجهزة إنفاذ القانون فيها. ففي عام ٢٠٠٧ بلغت المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا على الصعيد العالمي أكثر من ٠٠٠ ١٨١ هكتار، في حين وصلت تلك المساحة في عام ٢٠١٣ إلى أقل من ٠٠٠ ١٢١ هكتار. إلا أنَّ المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في كولومبيا ازدادت زيادة حادة، من ٠٠٠ ٤٨ هكتار في عام ٢٠١٣ إلى ٠٠٠ ١٤٦ هكتار في عام ٢٠١٦. فازدادت زراعة الكوكا على الصعيد العالمي زيادة ملحوظة خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث بلغ مجموع المساحة المزروعة في عام ٢٠١٦ ما مقداره ٠٠٠ ٢١٣ هكتار.

٧٣- وتستأثر أفغانستان وجنوب شرق آسيا (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار) بما يزيد على ٨٥ في المائة من زراعة خشخاش الأفيون على مستوى العالم، بينما تستأثر المكسيك بنسبة ٩ في المائة.[٤٢] وقد ازدادت زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان وجنوب شرق آسيا زيادة حادة خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤، من حوالي ٠٠٠ ١٨٦ هكتار تقريبا إلى حوالي ٠٠٠ ٣١١ هكتار. ومع أنَّ عام ٢٠١٥ شهد انخفاضاً في زراعة خشخاش الأفيون بنسبة ١٨ في المائة في أفغانستان وبنسبة ١٠ في المائة في العالم، إلا أنَّ البيانات الأولية تشير إلى أنَّ زراعته في أفغانستان قد ازدادت في عام ٢٠١٧ زيادة حادة لتصل إلى مستوى قياسي قدره ٠٠٠ ٣٢٨ هكتار.

اتجاهات الاتجار بالمخدِّرات غير المشروعة

٧٤- انخفضت المضبوطات العالمية من عشبة القنَّب بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢ من حوالي ٠٠٠ ٦ طن إلى ٠٠٠ ٥ طن، بعد أن ظلت مستقرة نسبيا خلال السنوات السابقة. وعلى الرغم من أنَّ مضبوطات عشبة القنَّب تحدث في كل ناحية من أنحاء العالم تقريباً، إلا أنَّ ما يضبط في القارة الأمريكية سنويًّا منذ أوائل تسعينات القرن الماضي يزيد على ٦٠ في المائة من المضبوطات العالمية. والانخفاض في مضبوطات القنَّب العالمية المذكور أعلاه يجسد جزئيا انخفاض المضبوطات في أمريكا الشمالية. وبين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٥، ظلت مضبوطات عشبة القنَّب العالمية مستقرة عند حوالي ٠٠٠ ٥ طن بسبب ازدياد المضبوطات في أمريكا اللاتينية والكاريبي (ولا سيما في أمريكا الجنوبية)، وأحيانا في أفريقيا، وقد عوضت تلك الزيادة الانخفاض المستمر في مضبوطات

(٤٢) وفقا لإحصاءات عام ٢٠١٥. المكتب وحكومة المكسيك، *Monitoreo de cultivos de amapola: 2014–2015*، (حزيران/يونيه ٢٠١٦).

أمريكا الشمالية. وفي عام ٢٠١٦، تشير البيانات الأولية إلى أنَّ المضبوطات العالمية من عشبة القنَّب انخفضت مرة أخرى.

٧٥- وخلال الفترة المشمولة بالتحليل، أخذت مضبوطات راتنج القنَّب اتجاهاً تصاعديًّا على مستوى العالم، فازدادت مما مجموعه ٠٠٠ ١ طن في عام ٢٠١٠ إلى أكثر من ٦٥٠ ١ طنًّا في عام ٢٠١٦. وقد لوحظ وجود اتجاه تنازلي في مضبوطات راتنج القنَّب في أوروبا الغربية والوسطى، وهي سوق الاستهلاك الرئيسية، في حين شهدت مضبوطاته في منطقتين رئيسيتين من مناطق المصدر، وهما شمال أفريقيا وجنوب غرب آسيا، زيادة حادة خلال الفترة قيد التحليل. ونتيجة لذلك، فمع أنَّ أكثر من ٦٠ في المائة من مضبوطات راتنج القنَّب العالمية تركزت في عام ٢٠٠٧ في أوروبا الغربية والوسطى، شهدت مضبوطاته في السنوات الأخيرة توزعاً أكثر تساوياً بين المناطق الثلاث المذكورة أعلاه، فاستأثرت كل منطقة منها بثلث المضبوطات العالمية تقريباً.

٧٦- وعلى الرغم من أنَّ المضبوطات العالمية من الأفيون والمورفين غير المشروع تتركز في منطقة الهلال الذهبي، إلا أنَّ تعاطي الهيروين والاتجار به يحدث في جميع أنحاء العالم، ومن ثم، تضبط كميات منه في مجموعة أوسع من البلدان. وعلى الصعيد العالمي، ظلت مضبوطات الهيروين مستقرة نسبيا خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ وتراوحت بين ٧٢ و٧٨ طنًّا. وشهدت مضبوطاته في السنوات الأخيرة زيادة طفيفة، فصعدت إلى أكثر من ٨٣ طنًّا في عام ٢٠١٦. وتقع أسواق الهيروين الرئيسية الثلاث في أمريكا الشمالية وأوروبا وجنوب شرق آسيا. ولذلك تتركز مضبوطات الهيروين حول تلك المناطق الثلاث وفي أكبر بلد منتج له وهو أفغانستان. أما البلدان الستة التي تضبط أكبر كميات من الهيروين فهي أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان وتركيا والصين والولايات المتحدة، وهي حازت معا على أكثر من ٧٠ في المائة من المضبوطات العالمية في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٦.[٤٣]

٧٧- وعلى الصعيد العالمي، تتركز مضبوطات الكوكايين بشكل كبير في منطقتي المصدر والعبور الرئيسيتين، وهما أمريكا اللاتينية والكاريبي، وفي أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى، وهما سوقا الاستهلاك الرئيسيتان، فتستأثر هذه المناطق معاً بأكثر من ٩٨ في المائة من المضبوطات العالمية. وبعد أن انخفضت المضبوطات العالمية من الكوكايين في عام ٢٠١٠، ظلت مستقرة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٤ وتراوحت بين ٦٣٥ طنًّا و٦٨٥ طنًّا. ونتيجة للزيادة التي شهدتها زراعة شجيرة الكوكا، شهدت مضبوطات الكوكايين زيادة ملحوظة في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، ووصلت إلى أكثر من ٠٠٠ ١ طن، وازدادت بشكل حاد في أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى.

٧٨- وشهدت المضبوطات العالمية من المنشطات الأمفيتامينية زيادة كبيرة خلال العقد الماضي، مما مجموعه أقل من ٦٠ طنًّا في عام ٢٠٠٨ إلى أكثر من ٢٢٥ طنًّا في عام ٢٠١٦. وتعزى هذه

(٤٣) باستثناء عام ٢٠١٤ الذي حازت فيه تلك البلدان الستة على ٦٣ في المائة من المضبوطات العالمية.

الزيادة بصورة رئيسية إلى الزيادة في مضبوطات الميثامفيتامين، التي ازدادت خمسة أضعاف خلال هذه الفترة، من ٢٢ طنًّا في عام ٢٠٠٨ إلى حوالي ١٦٠ طنًّا في عام ٢٠١٦. وتتركز مضبوطات الميثامفيتامين بشكل كبير في السوقين الرئيسيتين وهما منطقة أمريكا الشمالية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. فقد استأثرت هاتين المنطقتين بأكثر من ٩٠ في المائة من المضبوطات العالمية من المنشطات الأمفيتامينية منذ عام ٢٠١٢، وشهدتا اتجاهاً تصاعديًّا حادًّا خلال الفترة قيد التحليل.

٧٩- وقد ظلت المضبوطات العالمية من الأمفيتامين مستقرة نسبيا بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٢، ولكنها ازدادت زيادة حادة منذ عام ٢٠١٣. وعلى الرغم من أنَّ المضبوطات العالمية ظلت دون حد الـ٣٣ طنًّا خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، إلا أنها منذ ذلك الحين تجاوزت باستمرار حد الـ٤٠ طنًّا، وبلغت رقماً قياسيًّا في عام ٢٠١٦ وهو ٥٧ طنًّا. وتستأثر أوروبا الغربية والوسطى وأمريكا الشمالية والوسطى بكميات كبيرة من مضبوطات الأمفيتامين، في حين تحدث معظم المضبوطات العالمية في الشرقين الأدنى والأوسط. وقد أبلغت عدة بلدان في تلك المنطقة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦ عن ضبط كميات قياسية من الأمفيتامين.

٨٠- وبعد أن شهدت المضبوطات من المواد من نوع "إكستاسي" انخفاضاً حادًّا في عام ٢٠٠٨، ظلت مستقرة نسبيا بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٣، تتذبذب حول حد الـ٤,٣ أطنان. وغالباً ما تتركز هذه المضبوطات في أوروبا الغربية والوسطى وأمريكا الشمالية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتسبب ضبط أطنان من المواد من نوع "إكستاسي" في أستراليا في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦ في بلوغ أكبر رقمين لمجموع مضبوطاتها العالمية في ذينك العامين، وهما ٩,٣ أطنان و١١ طنًّا على التوالي.